

تقرير
المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة
لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
في الشرق الأدنى

١ تموز/يوليه ١٩٨٩ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والأربعون

الملحق رقم ١٣ (A/45/13)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٩٠

ملاحظة

تتألف رموز وشائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ونحن
إبراد أحد هذه الرموز الإحالة الى إحدى وشائق الأمم المتحدة .

المحتويات

[الاصل : بالانكليزية/

العربية/الفرنسية]

[٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠]

<u>الفصل</u>	<u>الفقرات</u>	<u>المفحة</u>
هـ	كتاب الإحالة	
ز	رسالة مؤرخة في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ موجهة الى المفوض العام من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ..	
١	١٩- ١ - مقدمة	اولا
٧	٤٤-٣٠ - التطورات العامة في برامج الوكالة	ثانيا
٧	٢٧-٣٠ الف - التعليم	
٩	٣٧-٣٨ بء - الصحة	
١٣	٤٤-٣٨ جيم - خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية	
١٥	٥٥-٤٥ - الأردن	ثالثا
١٥	٤٧-٤٥ الف - التعليم	
١٦	٥١-٤٨ بء - الصحة	
١٧	٥٥-٥٣ جيم - خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية	
١٩	٦٩-٥٦ - لبنان	رابعا
١٩	٥٧-٥٦ الف - التعليم	
١٩	٦١-٥٨ بء - الصحة	
٣٠	٦٥-٦٣ جيم - خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية	
٣١	٦٩-٦٦ دال - عمليات الطوارئ وإعادة الإعمار	

المحتويات (تابع)

٢٣	٧٩-٧٠	 الجمهورية العربية السورية	خامسا -
٢٣	٧٣-٧٠	 التعليم	الف -
٢٣	٧٥-٧٣	 الصحة	باء -
٢٤	٧٩-٧٦	 خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية	جيم -
٢٥	١٠٦-٨٠	 الأرض المحتلة	سادسا -
٢٥	٨٥-٨٠	 التعليم	الف -
٢٨	٩٣-٨٦	 الصحة	باء -
٣٠	٩٨-٩٣	 خدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية	جيم -
٣٣	١٠١-٩٩	 الاجراءات الاستثنائية للمساعدة العامة والحماية	دال -
٣٤	١٠٦-١٠٢	 برنامج المساعدة الموسع	هاء -
٣٥	١٢١-١٠٧	 المسائل القانونية	سابعا -
٣٥	١١٣-١٠٧	 موظفو الوكالة	الف -
٣٧	١٢٠-١١٣	 خدمات الوكالة ومبانيها	باء -
٤٠	١٢١	 مطالبة الحكومات بالتعويضات	جيم -

المرفقات

٤٢	 معلومات إحصائية ومالية	الاول -
٦٠	 الوثائق ذات العلاقة الصادرة عن الجمعية العامة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة	الثاني -

كتاب الإحالة

١١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠

سيدني ،

أتشرف بأن أرفع إلى الجمعية العامة تقريرني السنوي عن أعمال وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ لغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، امتثالاً للطلب الوارد في الفقرة ٣١ من القرار ٣٠٣ (د - ٤) المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٩ والفقرة ٨ من القرار ١٣١٥ (د - ١٣) المؤرخ في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٨ .

وإلى حد كبير ركزت الاهتمام في مقدمة التقرير (الفصل الأول) على أثر الأوضاع السائدة في لبنان وأراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على حياة اللاجئين الفلسطينيين . ونتيجة لهذه الأحوال ، عملت الوكالة في ظل ظروف استثنائية صعبة في ثلاثة من ميادينها الخمسة طيلة الفترة التي يغطيها هذا التقرير .

ويشتمل الفصل الثاني من التقرير على استعراض للتطورات الرئيسية في البرامج الرئيسية الثلاثة للوكالة وهي التعليم والصحة وخدمات الإغاثة والخدمات الاجتماعية ، بينما ترد موجزات الأنشطة في كل من الميادين الخمسة في الفصول الثالث إلى السادس . ويرد بيان عمليات الطوارئ وبرنامج التعمير في لبنان في الفصل الرابع . ويتضمن الفصل السادس برنامج الوكالة للتدابير الاستثنائية التي اتخذتها في الأراضي المحتلة لتلبية الاحتياجات الإنسانية التي تترتب على الإنتفاضة . كما يتضمن التدابير المضادة التي اتخذتها السلطات الإسرائيلية ، ويتضمن الفصل السادس أيضا برنامج المساعدة الموعم الذي يرمي من حيث المبدأ إلى تحسين أوضاع البؤس التي يعيش في ظلها اللاجئين في المعسكرات في الضفة الغربية وغزة . وتمول هذه البرامج الإضافية من تبرعات يقدمها مانحون عاديون للأونروا ومن بلدان أخرى . ولكن ، ومشلما أوضحت في المقدمة ، اقتضت الضرورة في عام ١٩٨٩ ، استخدام زهاء ٣ ملايين دولار من دولارات الولايات

رئيس الجمعية العامة

الأمم المتحدة

نيويورك

١٣٧٤هـ

المتحدة من الميزانية العادية لتمويل تلك الأنشطة . وحتى وقت إعداد هذا الكتاب ، لا يزال من المطلوب تقديم زهاء ١٢ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة كيما تواصل الوكالة الاضطلاع ببرامج الإغاثة بالمستوى الراهن حتى نهاية عام ١٩٩٠ ، في حين لم يتم تلقي أي التزامات محددة بالنسبة لعام ١٩٩١ . وتعرب الاونروا بوصفها هيئة فرعية للجمعية العامة ، عن أملها في أن تبذل الجمعية العامة ، بتدعيمكم الشخصي . جهدا خاصا لضمان المحافظة على المساعدة الإنسانية التي تقدمها الوكالة في حالات الطوارئ ما دامت الحاجة تدعو إليها ، امتثالا بتوصيات اللجنة الاستشارية .

ويرد بحث المسائل القانونية في الفصل السابع ، بينما يتضمن المرفقان بيانات احصائية ورسومات بيانية توضح تشكيل السكان الفلسطينيين اللاجئين في منطقة عمليات البرامج الرئيسية للوكالة وإشارات إلى وشائق الجمعية العامة والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة التي لها صلة بعمليات الوكالة . ووفقا للممارسة المتبعة في الماضي ، وبغية تقديم أحدث المعلومات إلى الجمعية العامة ، ستقدم تقديرات الميزانية لعام ١٩٩١ وبيانات مالية أخرى في إضافة لهذا التقرير في أوائل تشرين الأول/أكتوبر .

وقد درس أعضاء اللجنة الاستشارية للاونروا مشروع هذا التقرير وأوليت ملاحظاتهم عناية دقيقة عند إعداد النص النهائي . وترد آراء اللجنة الاستشارية في الرسالة المؤرخة في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ الموجهة من رئيس اللجنة ، وقد أرفقت صورة منها .

وقد وجدت من المناسب مرة أخرى أن أوصل ممارسة اطلاع ممثلي حكومة اسرائيل على مشروع تقريرتي وكذلك أن أولي اهتماما بملاحظاتهم ، حيث أن جزءا كبيرا من عمليات الوكالة يجري في الأراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ .

وتفضلوا سيدي بقبول فائق احترامي .

(توقيع) جيورجيو جياكوميلي

المفوض العام

رسالة مؤرخة في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ موجهة إلى
المفوض العام من رئيس اللجنة الاستشارية لوكالة
الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
في الشرق الأدنى

عزيزي السيد جياكوميلي ،

نظرت اللجنة الاستشارية للأونروا في اجتماعها العادي في ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩٠ في مشروع تقريركم عن أنشطة الوكالة خلال الفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٩ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، الذي سيرفع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الخامسة والأربعين . ونظرت اللجنة في النسخة المعدلة لمشروع ميزانية الأونروا لعام ١٩٩١ .

وتعرب اللجنة الاستشارية عن اقتناعها بأن تقديم الخدمات على نطاق موسّع في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة والرفاهية الاجتماعية ، فضلا عن المساعدة الموسعة الطارئة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وفي لبنان ، حيث يواجه السكان ظروفًا معيشية صعبة للغاية ، مهام تتسم بأقصى قدر من الأهمية ، تفضلع بها الوكالة امتثالاً بقرارات الجمعية العامة الملائمة .

وتعرب اللجنة الاستشارية عن اعتقادها بأن أنشطة الوكالة تعد مساهمة لا غنى عنها للحيلولة دون تدهور الحالة إلى مدى من شأنه أن يعرقل الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية . واللجنة الاستشارية إذ تدرك الحالة المتزايدة في الصعوبة التي تعمل الأونروا في ظلها ، تعرب عن رأيها ومغاده أنه لا بد من مواصلة تقديم الخدمات الطارئة التي تفضلع بها الوكالة لطالما دعت الحاجة إليها . وتحت الحكومات الأعضاء والحكومات الأخرى على المساهمة بسخاء في تمويل أنشطة الأونروا في إطار برامج الميزانية العامة والبرامج الطارئة على حد سواء .

السيد جيورجيو جياكوميلي
المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة
لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين
في الشرق الأدنى

وتحيط اللجنة الاستشارية علما مع التقدير بجهود البلدان المضيفة لتسهيل عمليات الاونروا ، كما تحيط علما بأنشطة ومساهمات ومساعدات تلك الحكومات لصالح اللاجئين الفلسطينيين .

وتشني اللجنة الاستشارية على ما توفره الاونروا من حماية في اطار المساعدة العامة التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وتطلب الى الوكالة ان تعمل استنادا الى امر مرنة وطارئة على مواصلة تقديم المساعدة العامة الى السكان اللاجئين .

ولا تزال اللجنة الاستشارية تشعر بالقلق ، على الرغم من النداءات الرامية الى وضع نهاية للتدخلات في عمليات الاونروا من جانب السلطات الحكومية الوارد ذكرها في تقريركم ، إزاء تزايد تلك المعوقات خلال الفترة المستعرة . ولن يؤدي ذلك إلا الى مضاعفة معاناة السكان المعنيين والحد من قدرة الوكالة على التخفيف منها . ولذلك ، تحث اللجنة السلطات المذكورة أعلاه ، على احترام مركز الوكالة بمصفاة تامة ، بما في ذلك حرمة أماكنها وأمن موظفيها وحريةهم في التنقل ، وتقديم المساعدة اللازمة لها ، فيما يتعلق بأنشطتها العادية والطارئة ، على حد سواء .

وتلاحظ اللجنة الاستشارية أنه ، بناء على طلب حكومة الأردن وتوصيات اللجنة الاستشارية ، تنوي الوكالة ، مع مراعاة الآثار المالية ، إدماج سنة عاشره فسي برنامجها التعليمي كيما يتناسب مع دورة التعليم الإلزامي ومدته عشر سنوات المعمول به حاليا في ذلك البلد . وتلاحظ اللجنة أيضا أن التدبير نفسه سوف يوسع ليشمل الضفة الغربية من قبل سلطات الاحتلال ، مما من شأنه أن يضيف الى العبء المالي الذي تتحمله الاونروا . ولذلك ، تناشد اللجنة الحكومات لكي تساعد الاونروا في تلبية تلك الاحتياجات .

وتشني اللجنة الاستشارية على الدور الذي تقوم به الاونروا ، بالتنسيق مع حكومة الأردن ومع منظمات أخرى حكومية وغير حكومية ، فيما يتمل بتقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين الفلسطينيين والأشخاص المشردين الآخرين من منطقة الخليج .

وتلاحظ اللجنة الاستشارية مع الاهتمام نية الاونروا المعقودة على إعداد دورة تخطيط وميزنة مدتها سنتان ، وتقديم تقديرات الميزانية لعام ١٩٩١ .

ويعرب أعضاء اللجنة الاستشارية عن الشكر للأمين العام على دعمه الشخصي المستمر للوكالة وما يبديه من اهتمام على نحو ثابت بأنشطة الاونروا . ويعربون مرة اخرى ، يا سيادة المفوض العام ، عن تقديرهم العميق لالتزامكم والتزام موظفيكم الثابت ، واستجابة الاونروا القوية للتحديات العديدة التي تواجهها إزاء تنفيذها لولايتها .

المخلص

(توقيع) جورج فيلان الرابع عشر
رئيس اللجنة الاستشارية

أولاً - المقدمة

١ - في المقدمة الى تقرير السنة الماضية كنت قد أشرت الى أن الاحداث في مناطق العمليات قد أدت الى احتياجات اضافية في مغوف اللاجئين الفلسطينيين ، وأنها في الوقت نفسه قد عملت على ايجاد توقعات جديدة ينتظر المجتمع الدولي من الاونروا القيام بها . ولم يكن مدى المتطلبات على هذا الاتساع في أي وقت مضى : برامج عادية ومساعدة طوارئ وحماية على شكل مساعدة عامة وأنشطة اجتماعية وتنموية . كل هذه البرامج بدت مختلفة فيما بينها إلا أن هناك حاجة مساوية لكل منها في اطار تنفيذ ولاية الاونروا .

٢ - وخلال السنة الماضية ترسخت هذه الاتجاهات وتعززت . استجابت الوكالة لهذه المتطلبات بتعزيز برامجها التقليدية ، فاستحدثت مناهج وأنشطة جديدة أكثر ملاءمة لاحتياجات المستفيدين ، وسعت في الوقت نفسه الى تذليل عدة مصاعب وضغوط مالية وغيرها . وتنفيذا لهذه المهمة أصبح من الضروري توفر معلومات منتظمة للدول الاعضاء وكذلك للمستفيدين ، بفرض ضمان التفهم والدعم . وأنا أرى أن تقريرى السنوي وسيلة هامة تخدم ذلك الغرض . ففي هذا التقرير معلومات مفصلة عن أنشطة الاونروا . واستمرارا لتقليدنا في الماضي فان هذه المقدمة تبرر بعض الاهتمامات العامة .

٣ - ففي لبنان بدأت السنة المستعرة بالحصار البحري لبيروت الشرقية والقصف المركز وجولات القتال ، لا سيما في منطقة لبنان الوسطى . وكثيرا ما رافق التطورات اللاحقة والتي شارك فيها عدد من القوى السياسية والعسكرية أعمال عنف أدت الى سلسلة متعاقبة من الاعمال والخيبتات . وقد تحلّل الفلسطينيون وأكثر اللبنانيين حرمانا الاثار الوخيمة للعنف وانعدام الامن واستمرار المصاعب الاقتصادية . فقد تشرد حوالي ٢٣ ٠٠٠ فلسطيني من جراء الاضطرابات ، وتدل التقديرات على أن ٤٣ لاجئا مسجلا قد لقوا حتفهم كنتيجة مباشرة لها .

٤ - الا أن مخيمات اللاجئين لم تتعرض للقصف لأشهر عدة . فعلى الرغم من التقطع بين حين وآخر فان تمليح المساكن وثرميتها قد استمر ، لا سيما في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة . إلا أن هناك استثناء بارزا في شباط/فبراير ١٩٩٠ حين تم تدمير أو اصابة أكثر من ٣٠% من مساكن اللاجئين في مخيم ضبية قرب جونيه . وخلال القسم الأخير من الفترة المستعرة فان تورط الفلسطينيين مباشرة في القتال قد أدى الى ارتفاع في الاصابات وبعض الدمار في المخيمات مثل الرشيدية وعين الحلوة . ونجم عن الفارات الجوية الاسرائيلية على مناطق لبنان الجنوبية اصابات ودمار .

٥ - وقد تمكنت الاونروا من تنفيذ برامجها العادية وتوفير حدّ ما من مساعدة الطوارئ . وقامت المدارس في منطقة لبنان الوسطى بالتعويض عن الوقت الضائع خلال السنة الدراسية السابقة وتمّ بنجاح تنفيذ أربع عمليات توزيع طارئة لمواد غذائية شملت حوالي ٢٣٠.٠٠٠ مستفيد . وعقب اتخاذ قرار في السنة الماضية بنقل بعض العمليات من بيروت الى سبلين فقد أدت مصاعب أساسية جديدة وتردي الوضع الأمني الى اتخاذ خطوة أخرى في آذار/مارس ١٩٩٠ قضت بنقل الوحدات الادارية ومرافق التمويل والمواصلات من سبلين الى بئر اليااس في سهل البقاع حيث الموقع أقرب الى طريق التمويل البديل الذي يصل لبنان عبر اللاذقية ودمشق . ومع ذلك فقد كانت الوكالة تتابع التطورات عن كثب وتنتظر الى اليوم الذي يمكنها من إعادة كافة عمليات رئاسة لبنان الى بيروت حين تسمح الأوضاع بذلك .

٦ - ولكن أجد نفسي مضطرا الى لفت الانتباه مجددا الى المهمات الجدية والمعقدة الناجمة عن الحاجة الى ادارة وضبط برنامج أنشطة ضخمة والسعي في آن الى ضمان سلامة الموظفين . وكانت أخطار التهديد والعنف الجسدي والخطف أكثر ما يقلق . فقد تأثر الفلسطينيون بالوضع المتوتر جدا وانعدام الاستقرار في أنحاء البلاد كافة ، وقف انعكس ذلك أحيانا في الممارسات العدائية التي قام بها أفراد أو جماعات خلال تعاملهم مع الوكالة وموظفيها .

٧ - وبالنظر الى الأوضاع السائدة في لبنان فقد استمرت الاونروا في توسيع برنامج المساعدة العامة اضافة الى معظم برامجها العادية ، بما في ذلك التعليم ، لتشمل كافة الفلسطينيين وليس اللاجئين المسجلين فحسب . وشاركت الوكالة بصورة فعالة مع وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات اغاثة دولية غيرها في توفير مساعدة للسكان اللبنانيين بصورة عامة . فعلى سبيل المثال قامت الاونروا بدءا من كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ بتوفير مياه لمساعدة الحكومة في جهودها الرامية الى مدّ بيروت الغربية بالمياه ، وقدمت خدمات اغاثة اشتملت على الاغذية واحتياجات أساسية أخرى لعائلات لبنانية في ضبية .

٨ - وفي منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلتين استمرت الانتفاضة على مدى الفترة المستمرة . وقد اختلفت حدتها في ظلّ أجواء مشحونة بالتوتر وحيث هناك تطورات شتى ، بما في ذلك ما يجري على المسرح السياسي ، قد تنجم عنها مواجهات عنيفة واصابات مرتفعة . واستمرت السلطات الاسرائيلية في تنفيذ اجراءات قمع قاسية ، واتسع نطاق انتهاك حقوق الانسان . وخلال الفترة الممتدة من ١ تموز/يوليو ١٩٨٩ الى ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٩٠ قتل ٨٥ فلسطينيا في قطاع غزة و ١٦٤ فلسطينيا في الضفة

الغربية . وقد قدمت عيادات الاونروا والمستشفيات المحلية عناية طبية لأكثر من ٢٠ ٠٠٠ لاجئ كان معظمهم قد تعرض للضرب والغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية أو من جراء جراح نتيجة الذخيرة الحية ، وقتل حوالي ٢٤ طفلا دون الخامسة عشرة من عمرهم وعولج حوالي ١٦٤٠ غيرهم من الضرب المبرح .

٩ - وتم تنفيذ اجراءات قاسية أخرى في الاراضي المحتلة اشتملت على تدمير متعمد للممتلكات وهدم أو إغلاق مساكن فردية واعتقال أعداد غفيرة من الناس . وفي حالات أخرى كان تدخل مسؤولي شؤون اللاجئين كافيا لمنع اعتقال صبيان أو إطلاق سراحهم في مرحلة مبكرة من اعتقالهم . وفي بعض الاحيان استخدم الاحتجاز المؤقت للشبان على أنه أحد اشكال الضغط الاقتصادي إذ اضطر أهالي المحتجزين الى دفع غرامة لإطلاق سراحهم . ولم يستثن أحيانا أبرياء من مغبة تصرفهم للاعتقال بدل أفراد متهمين آخرين ، إذ احتجز أقرباء أو جيران الى أن يقوم الشخص المطلوب بتسليم نفسه .

١٠ - وشراوحت فترات وكثافة الاضرابات واجراءات حظر التجول . ففي الضفة الغربية ازدادت فترات حظر التجول المغروضة على المخيمات أو المناطق فيما تقلمت في قطاع غزة من ١١٧٨ يوما بين تموز/يوليه ١٩٨٨ وحزيران/يونيو ١٩٨٩ الى ٣٩٩ يوما خلال الفترة المستعرة . وفي الضفة الغربية أعيد فتح المدارس في نهاية تموز/يوليو ١٩٨٩ . وسمح أيضا بفتح مراكز التدريب المهني التابعة للوكالة على مراحل ما بين آذار/مارس وأيار/مايو ١٩٩٠ . وبسبب أوامر الإغلاق الانتقائية التي أصدرتها السلطات وكذلك الاضرابات فإن النشاط المدرسي قد شهد تعطلا طويلا . ففي طولكرم في الضفة الغربية على سبيل المثال عملت المدارس لمدة ٤١ يوما فقط من أصل ١٤١ يوما دراسيا مقررًا للعام ١٩٨٩/١٩٩٠ . وبقيت الجامعات مغلقة طيلة الفترة المستعرة . وعليه ، ومع أن إعادة فتح هذه المرافق يلقي الترحيب إلا أن الوضع لا يحظى بالرضى إذ تستمر المشاكل التي تعوق توفير التعليم الملائم ، ١٣٥ ٠٠٠ من سفار الفلسطينيين في الأرض المحتلة ، وهذه المشاكل تبقى من ضمن اهتمامات الاونروا الاساسية .

١١ - واطافة الى عدد القتلى وتنامي الاجراءات القمعية فإن استمرار النزاع في الأرض المحتلة قد أدى بدوره أيضا الى المزيد من المآسي ، ذلك أن دخل العائلات الفلسطينية يتناقص باطراد بتأثير تدني مستوى الحياة الاقتصادية وأحيانا شللها إضافة الى اعتقال معيلي الاسر أو عدم عثورهم على وظائف . كما أن اهتمام سفار الفلسطينيين تقليديا بدور التعليم على أنه خلاص لهم يلقي تهديدا مباشرا . وبدا أن بنية المجتمع نفسها تتأثر باطراد بالاجواء السياسية والاجتماعية غير المستقرة والمتناقضة . ان اغتيال المتهمين بالتعاون مع الاحتلال وغيرهم الذين انجرفوا عن

المقاييس الاخلاقية الشابتة قد أصبح ظاهرة متنامية منذ نشوئها في بداية ١٩٨٩ . وخلال الفترة المستعرة قتل ، ١٣٣ شخصا في الارض المحتلة بحجة هذه التهمة ، منهم ٤ موظفين في الوكالة .

١٢ - وقد أدت الأوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة الى دعوات متكررة لحماية الفلسطينيين (١) . وفي مكان لاحق من هذا التقرير هناك عرض مفصل لما قامت به الوكالة في بسط اجراء خاص بحماية اللاجئين عن طريق توفير المساعدة العامة . وتجدر الاشارة هنا الى ان أنشطة الوكالة الطارئة قد شملت اللاجئين الفلسطينيين بصورة عامة . وبالفعل فقد حثتني اللجنة الاستشارية للوكالة بعد اجتماع طارئ لها عقدته في آذار/مارس ١٩٨٨ على توفير المساعدة الانسانية متى كان ذلك ممكنا على أساس طارئ وكاجراء مؤقت لغير اللاجئين في الارض المحتلة والذين هم في حاجة ماسة الى تلك المساعدة بسبب الأوضاع الراهنة (٢) . وهذا الاجراء ليس معلما جديدا في عمليات الاونروا فقد كانت الوكالة في مناسبات عدة قد وفرت المساعدة الطارئة للفلسطينيين في بعض مناطق عملياتها ، وبفض النظر عن كونهم مسجلين أو غير مسجلين . فعلى سبيل المثال قامت الوكالة بذلك في الاردن بعد حرب ١٩٦٧ . والوضع نفسه سائد في لبنان حاليا . ومتى توفرت الاموال اللازمة فان الوكالة سوف تستمر في تنفيذ برامجها الخاصة بالطوارئ في الارض المحتلة ، والغرض من ذلك الاستجابة للاحتياجات الملحة للمستفيدين وبناء على مطالب متكررة من الاسرة الدولية .

١٣ - وتكشفت الاتصالات مع السلطات الاسرائيلية على مستوى العمل واتخاذ القرار . وعلى الرغم من الجهود المستمرة لشرح أوضاع واهتمامات المستفيدين ومتطلبات برامج الوكالة ، فان العلاقات على الارض بقيت معيبة . فهناك خرق متزايد لامتيازات الاونروا وحصاناتها . واحتجت الاونروا بشدة لدى السلطات على ما قامت به من انتهاك لمراقب الوكالة مثل الهجوم على مركز الرمال الصحي في مدينة غزة في ١٢ حزيران/يونيو ١٩٩٠ حيث جرح رضع واطفال أبرياء كثيرون ، وكان المجتمع الدولي قد أدان هذه الانتهاكات . وازافة الى هذه الاحداث فقد كان هناك اتجاه واضح من جانب سلطات الاحتلال لتأكيد نفوذها على عمليات الاونروا . وكان ذلك ، من ضمن أمور أخرى ، من خلال فرض مضايقات ادارية متزايدة والحد من حرية تنقل الموظفين واستجوابهم عن قضايا تتعلق بوظائفهم ، وادخال اجراءات جديدة تحتاج الى وقت طويل للسماح بالقيام بعمليات كانت تقوم بها الاونروا سابقا لوحدها ، هذا اضافة الى قيام تلك السلطات بفرض حشيشات وفترات السنة الدراسية . والتزاما منها بمسؤولياتها الاساسية تجاه المستفيدين فان الوكالة حاولت القيام بنشاطاتها بصورة عملية والاحتجاج في آن على انتهاكات معينة إلا أن هناك حدا لما يمكن للاونروا أن تتحمله من تدخلات اذا ما توجب عليها المحافظة على استقلاليتها ومكانتها الدولية .

١٤ - وفي هذه الظروف التي تشهد توترا ومواجهة مستمرين واجهت الوكالة مصاعب حالت دون ضمان مرافقتها ، التي هي بطبيعتها مفتوحة أمام العموم - من سوء استخدامها من قبل أفراد أو جماعات محلية . وينطبق ذلك بشكل خاص على مدارس الوكالة إذ إنها مثل المدارس الحكومية في وسط القلاقل الطلابية . وقد اتخذت الوكالة اجراءات للتخفيف من حدة هذه الأوضاع وتكررها .

١٥ - وفي مناطق أخرى من مجال عمليات الوكالة هناك مصاعب يواجهها عدد كبير من اللاجئين وهي مرتبطة بالوضع الاقتصادي السائد في الدول المضيفة كما هي الحال في معظم دول المنطقة . فقد عاد جمع غفير من الفلسطينيين أصحاب الحرف الذين وجدوا وظائف خارج الأردن والجمهورية العربية السورية ، ولا سيما في دول الخليج ، إلى الالتحاق بعائلاتهم وقد خسروا مصدر دخلهم وفقدوا وظائفهم . ومن المحتمل أن سبب اللفظ المتزايد على خدمات الصحة والأغذية التي توفرها الوكالة في هاتين المنطقتين يرجع إلى الضائقة الاقتصادية . وإزاء هذه الخلفية فإن الوكالة أملت في أن تؤدي اتصالاتها مع السلطات في الجمهورية العربية السورية حول تنفيذ برامجها الخاصة بالرعاية الاجتماعية إلى حل قريب ويرضي الطرفين .

١٦ - وفي بداية كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ قامت تظاهرات في بعض مخيمات اللاجئين في الأردن دعما للانتفاضة في الأرض المحتلة . وإثر مقتل سبعة عمال فلسطينيين في إسرائيل في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٠ وما عقب ذلك من أحداث داخل إسرائيل والأرض المحتلة ، وتضامنا مع ذلك جرت اضرابات واحتجاجات في الأردن لا سيما في مخيمي البقعة وماركا . ووقعت صدامات مع قوات الأمن أدت إلى مقتل أربعة لاجئين وجرح أو عولج ٤٠٠ آخرون نتيجة الفوز المسيل للدموع .

١٧ - وخلال الفترة المستعرضة استمرت الوكالة في العمل في آن واحد ببرامجها العادية وأنشطة الطوارئ في ثلاث من مناطق عملياتها الخمس . وقد اتخذت تدابير إدارية معقدة للحفاظ على توازن بين الحاجة إلى ضبط عمليات الوكالة وضمان توفير الخدمات بسرعة وفعالية . وقد أدى نقص ضخ في حجم تبرع دولة رئيسية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ إلى إعادة النظر في اللحظة الأخيرة في برامج ميزانية ١٩٩٠ وأولوياتها . ومع أنه أصبح من الممكن استيعاب كافة اجراءات التقليم في أنشطة الوكالة نتيجة تبرع اضافي لاحق من المتبرع نفسه ، والذي أدى إلى التعويض عن معظم التخفيض السابق ، إذ إن ذلك كان مؤثرا اضافيا يذكر بهشاشة الاس المالية للأونروا واعتمادها على عدد محدود من المتبرعين ، لا سيما فيما يختص بميزانياتها العادية . وقد بدا واضحا أن هناك تقاعسا من جانب المتبرعين أثناء عملية التمويل الخاصة

لبرامج الطوارئ في لبنان والارض المحتلة ، ففي ١٩٨٩ كانت هناك ضرورة الى استخدام حوالي ٣ ملايين دولار من الميزانية العادية لتمويل تلك الأنشطة . ولدى كتابة هذا التقرير فان هناك حاجة الى مبلغ اضافي بقيمة حوالي ١٢ مليون دولار للاستمرار في توفير برامجها الخاصة بالطوارئ في مستواها الحالي وحتى نهاية ١٩٩٠ . فضلا عن ذلك لم تتلق الوكالة بعد أي تعبير أو تعهد بالتبرع لتمويل أي نشاط طارئ في ١٩٩١ . ومع أن هذا يعود الى حد ما الى طبيعة برنامج الطوارئ نفسه ، إلا أنني قلق من وضع من شأنه أن يؤدي خلال بضعة أسابيع الى تقليص أو إيقاف للمساعدة الضرورية في لبنان والارض المحتلة .

١٨ - وخلال الفترة المستعرضة قام الأمين العام بتوفير دعمه الثابت للوكالة في وقت احتاجت الوكالة اثناءه الى هذا الدعم بصورة خاصة . وأقدر له شخصيا تفهمه لمشاكل الأونروا وأولوياتها واستعداده لمساعدة الوكالة في تنفيذ ولايتها . ومضت قدما المبادرة التي اتخذتها الأونروا في آذار/مارس ١٩٨٩ لضمان تعاون أوسع بفرض تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للاجئين في الارض المحتلة . فقد عقد اجتماع ثان شاركت فيه وكالات أخرى من منظومة الأمم المتحدة ، وكانت هناك مبادرات أخرى مثل طباعة نشرة دورية تعرض الأنشطة الجارية والمقترحة . وأنا مقتنع بأنه من الممكن انجاز الكثير في هذا المجال متى أكدت هذه المنظمات التزامها . وخلال الفترة المستعرضة تعزز التعاون مع منظمات دولية أخرى مثل اللجنة الدولية للصليب الأحمر .

١٩ - وإلى حين يتم التوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية فان الأونروا سوف تستمر في كونها وجودا هاما في الشرق الأوسط ، فهي بموظفيها البالغ عددهم ١٨.٠٠٠ إحدى أكبر أرباب العمل في المنطقة . ويستفيد من برامجها شبه الحكومية في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية أكثر من مليوني شخص ، ثلثاهم لا يعيشون في مخيمات اللاجئين . وتدل أنشطة الطوارئ في لبنان والارض المحتلة على مقدرة الأونروا ضمن المعطيات المالية والسياسية المحدودة على قيامها بالتحرك سريعا وعمليا لتلبية الاحتياجات . وخلال فترة تشهد ركودا سياسيا دائما فأنني أعتقد أن الخبرة والمهارة اللتين اكتسبتهما الوكالة على مدى أربعين سنة من تنفيذ عملياتها لهما أداة نافعة جدا ومتوفرة أمام المجتمع الدولي للتعبير عن التزامه بالشعب الفلسطيني . ان الدعم للوكالة سوف يساعدها الى أقصى حد ممكن على الاستفادة من طاقاتها الفعالة .

ثانياً - التطورات العامة في برامج الوكالة

الف - التعليم

٢٠ - يوفر برنامج التعليم التابع للوكالة التعليم العام وتدريباً مهنياً وتقنياً وتدريب المعلمين قبل الخدمة وأثناءها وبعض المنح الجامعية للتعليم العالي للاجئين الفلسطينيين ، ويعمل هذا البرنامج بمساعدة تقنية توفرها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) (انظر المرفق الأول ، الجداول ٥ إلى ٧) . وحتى في الأوضاع العادية نسبياً فإن هذا البرنامج يواجه عدة مصاعب ، لا سيما منها قلة مصادر التمويل الكافية ، الأمر الذي يؤدي إلى مشاكل مثل بنايات متهدمة وصفوف مكتظة . وخلال الفترة المستعرضة برزت مشاكل أكثر خطورة في ثلاث من مناطق عمليات الوكالة .

٢١ - ذلك أنه بعد إغلاق مطول لمدارس الوكالة في الضفة الغربية بأمر من سلطات الاحتلال ، أعيد فتح هذه المدارس في تموز/يوليو ١٩٨٩ ، إلا أن التعليم تأثر مباشرة بفترات حظر التجول والاضرابات وأوامر الإغلاق الفردي للمدارس وقد نقصت السنة الدراسية ما مجموعه ٦٩ يوماً . وإضافة إلى ذلك شهد التلاميذ مشاهد عنف ووجود قوات الأمن واقتحام الجنود لمرافق المدارس والصفوف وكان هناك أحياناً أحداث إطلاق عيارات نارية وطلقات مطاطية وغاز مسيل للدموع واحتجاز التلاميذ والأساتذة وفرض حظر التجول مما أجبر عائلات كبيرة على البقاء في منازلها المتداعية لفترات طويلة ، وأدى ذلك أيضاً إلى قتل أو جرح زملاء لهم أو أقرباء أو جيران ، وهدمت المنازل وممتلكات أخرى . وفي حين عمدت الوكالة إلى توفير بعض الاستقرار والأمن في حياة التلاميذ ، إلا أنه من السهل اعتبار أن ذلك قد ترك أثراً محدوداً ليس في تطوير مهاراتهم الشقافية والاجتماعية فحسب ، بل أيضاً في عدم تعرضهم لمعوقات نفسية على المدى الطويل .

٢٢ - وكان وضع برنامج التعليم في لبنان صعباً أيضاً . فقد استمرت المدارس في تأدية خدماتها في ظل أوضاع غير مستقرة ودائمة ، الأمر الذي كثيراً ما أدى إلى اضطراب السكان إلى الانتقال من مكان إلى آخر وإغلاق المدارس لفترات طويلة . ولم توفر المدارس المدمرة وهجرة التلاميذ واندلاع جولات القتال أجواء مناسبة للتعليم ، ومرة ثانية لم يطمئن أهالي التلاميذ إلى مدى الآثار المترتبة على ذلك على أطفالهم على المدى الطويل .

٢٣ - وبالنسبة الى برنامج التعليم نفسه فان وضع ميزانية الوكالة المقيد استمر في الحد من اعتماد أية مبادرات ضخمة جديدة . ونتيجة لذلك فقد اقتصر البرنامج على توفير التعليم لاعداد متزايدة من الطلاب ، فيما كان اتخاذ أية اجراءات جديدة من شأنها بالضرورة مجابهة العوامل الخارجية وكل تحسين يمكن الاضطلاع به مرهوناً بوصول تبرعات اضافية . وكان أحد هذه العوامل الخارجية مستوى التقطع المرتفع لنشاط المدارس في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبفرض الحد من آثار هذا الوضع قامت الاونروا باستحداث طرق بديلة للتعليم ، بما في ذلك مواد مطبوعة للتعلّم الذاتي وبرامج مسجلة على أشرطة فيديو ، وهي تأمل في تطويرها متى توفر لها الدعم المالي اللازم . وقد اشتملت مواد التعليم الذاتي هذه على المواضيع الرئيسية المدرجة في المقرر الدراسي .

٢٤ - وهناك عامل خارجي آخر تأثر به برنامج التعليم ألا وهو إدخال تعديل هام على البرنامج في الاردن ، أي تعديد التعليم العام من تسع الى عشر سنوات ، ومطالبة كافة المعلمين في المرحلتين الابتدائية والاعدادية بالحصول على شهادة جامعية أولى تؤهلهم مزاولة التعليم . وكما ذكرت في تقرير السنة الماضية ، فان الاونروا ترحب بذلك إلا أن الوكالة تبقى قلقة جدا من الزيادة الضخمة في النفقات التي ستحتاجها للتكيف مع النظام الجديد . أما التبعات المالية المحتملة المترتبة على الوكالة والتي ستراوح من توظيف معلمين جدد وبناء صفوف اضافية الى رفع مستوى مؤهلات المعلمين الموجودين حاليا ، فانها أصبحت أكبر حجما خلال الفترة المستعرضة بسبب قرار سلطات التعليم الاسرائيلية بادخال سنة عاشر في مرحلة التعليم العام في الضفة الغربية .

٢٥ - أما الاموال اللازمة للانشاءات بفرض تجنب العمل بنظام الدوام الثلاثي النوبات في بعض المدارس ، ولاحلال بعض المرافق المستاجرة والتي أصبحت غير صالحة والمدارس المتهدمة وللمرافق فانها لم تدرج في ميزانية الوكالة العادية . وخلال الفترة المستعرضة فان كافة هذه الانشاءات المماثلة كانت معتمدة فعليا على تبرعات خاصة من حكومات ووكالات اقليمية ومنظمات غير حكومية وأفراد . ومع أن الوكالة ممتنة لهذه المساعدة التي تسلمتها ، إلا أنها لم تكن كافية لتغطية أكثر الاحتياجات الحاحا في فترة زمنية معقولة .

٢٦ - هناك ثمانية مراكز تابعة للوكالة الغرض منها توفير تدريب المعلمين والتدريب المهني والتقني وتضم حوالي ٥ ٠٠٠ لاجئ منخرطين في ٤٥ دورة . وعلى مرّ السنوات تخرج من هذه المراكز أكثر من ٥٢ ٠٠٠ لاجئ . ويتخرج من هذه المراكز سنوياً حوالي ٢ ٥٠٠ متدرب . وازافة الى أن خريجي هذه المراكز يتمكنون من اعالة أنفسهم

وعائلاتهم فان معظمهم قد ساهموا بمهاراتهم في عدة دول في المنطقة . وفيما يتعلق بالتدريب المهني والتقني يجري إعداد مسح كل سنتين أو ثلاث سنوات الهدف منه تقييم مدى الحاجة الى تلك المهارات في الدول المضيفة والمجاورة وذلك لمواءمة الدورات تبعاً لذلك . وتقوم الاونروا حالياً بإدخال دورات جديدة لا سيما ما يختص منها بمهارات شبه حرفية، وكذلك العمل على رفع مستوى الدورات المتوفرة واعادة تجهيزها . وقد تلقى برنامج المنح الجامعية دعماً خلال السنة حين قامت حكومتان بتوفير تبرعات تتوزع على مدى خمس سنوات لحوالي ١٠٠ منحة اضافية .

٢٧ - وتعتمد الوكالة المناهج التعليمية نفسها التي تقرها الحكومات المضيفة . إذ إن هناك اخصائيين ينصرفون باستمرار الى اعداد مواد اضافية لاغناء المناهج . فخلال السنة المستعرة قامت دائرة التعليم بتنفيذ برنامج تدريب اثناء الخدمة لأكثر من ٨٤٠ معلماً وموظفاً من دائرة التربية ، بما في ذلك ١١١ مدرباً مهنياً ، مما رفع مستوى مؤهلاتهم . وقد تم استكمال وتعديل مقررات أكثر من ٤٠ دورة موجودة في مراكز التدريب بينما يجري حالياً اعداد ارشادات جديدة للمعلمين .

باء - الصحة

٢٨ - يقوم برنامج الوكالة للرعاية الصحية ، وهو برنامج موجه أساساً الى صحة المجتمع ، بتوفير الرعاية الصحية الأولية للاجئين والتي تشمل على خدمات الرعاية الطبية ، وخدمات الحماية الصحية ، علاجية ووقائية ، وخدمات الصحة البيئية في المخيمات ، والتغذية والتغذية الاضافية لأكثر فئات السكان تعرضاً للمرض . ويهدف البرنامج أساساً الى تلبية الاحتياجات الصحية الأساسية للسكان اللاجئين بما يتناسب مع السياسات الانسانية للأمم المتحدة والمبادئ والمفاهيم الأساسية لمنظمة الصحة العالمية .

٢٩ - وخلال الفترة المستعرة استمرت مخاطر الإصابة بالأمراض السارية بالتدني على الرغم من الأوضاع البيئية غير المرضية والسائدة في معظم مخيمات اللاجئين (المرفق الاول - الجدول ١٠) . وباستثناء الانتشار المحدود لعدوى الحصبة في صفوف أكثر الأطفال تعرضاً لها وهي محتملة الوقوع أيضاً حتى في صفوف السكان الملقحين ضد الأمراض ، فلم يبلغ عن تفشي أي وباء من الأمراض السارية يمكن منعه بالتلقيح في منطقة العمليات . وقد اظهرت دراسات تناولت وفيات الرضع في المخيمات أن المعدل قد تراوح بين ٢٥ و ٣٥ حالة وفاة بين كل ألف ولادة حية . وتتميز معظم حالات الوفيات بين الرضع الى التهابات

الجهاز التنفسي وولادة الاطفال دون الوزن العادي وحدثت الولادة قبل إوانها وتشوهات خلقية والتهابات معدية معوية . وبقي مستوى سوء التغذية في مغوف أطفال اللاجئين متدنيا على الرغم من تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في معظم مناطق العمليات . وقد جرت مساعدة الاطفال الذين ابدوا عجزا في النمو باتباع اساليب فردية بغرض كشف الاسباب وتحديدتها وبالتالي توفير المعالجة الملائمة لكل حالة .

٣٠ - وقد ادت الاحداث في الارض المحتلة الى حاجة ماسة الى عناية خاصة بالطوارئ والامابات . ففي نيسان/ابريل وايار/مايو ١٩٨٩ قام فريق خبراء من منظمة الصحة العالمية بتقييم الاحتياجات فيما يختص بالعناية الطبية الطارئة في عيادات الاونروا وفي المستشفيات غير الحكومية في الضفة الغربية وقطاع غزة . واعتماداً على توصيات هذا الفريق اتخذت الاونروا الخطوات المذكورة في الفقرتين ٨٧ و ١٠٠ من هذا التقرير ، وذلك بغرض رفع مستوى مقدرة الوكالة الطارئة على تحسين نظام رعايتها الصحية . وقد قام خبير آخر بتقييم تنفيذ هذه الاجراءات اذ عمد في نيسان/ابريل الى زيارة كافة المراكز الصحية وعيادات الطوارئ وتلك التي تداوم طيلة الليل في قطاع غزة والضفة الغربية . واثبت وجود تحسينات في ادارة نوعية وكمية توفير العلاج للاصابات في المراكز الصحية وتهيئة الوضع الصحي للمريض قبل إحالته الى المستشفى لاجراء جراحة طارئة أو لإنعاشه ، وهكذا تقدم هذه المراكز خدمات تنقذ حياة أعداد كبيرة من الجرحى .

٣١ - وخلال العام ١٩٨٩ هناك زيادة ٩% في عدد المعاینات الطبية في كافة مرافق الوكالة (المرفق الاول ، الجدول ٩) عما كانت عليه في العام ١٩٨٨ . وهذا مرده الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والكلفة المتزايدة في نفقات الرعاية الطبية لا سيما المتوفر منها في مستشفيات حكومية وخاصة ، والذي تطلب موارد اضافية تفوق مقدرة الوكالة . وكان من الممكن أن تكون هذه الزيادة أعلى مما هي عليه فيما لو كان الوصول الى عيادات الاونروا غير مقيد باجراءات تحد من تنقل السكان في الارض المحتلة .

٣٢ - وخلال الفترة المستعرضة جرت مناقشة عدة مشاكل وقضايا أساسية في ندوات نظمها الوكالة . ففي ندوة نظمها الاونروا ومنظمة الصحة العالمية في تموز/يوليو ١٩٨٩ في مركز التدريب في عمان اُنصب الاهتمام على المشاكل الصحية النفسانية التي تصيب اكثر الفئات حساسية . وإشر ذلك جرى وضع خطة لبرنامج متعدد الاختصاصات لمنع انتشار المشاكل العقلية بين الاطفال وضبطها ، وهذه خطة تحتاج الى دراسات احصائية لاحقة . وفي ندوتين شارك فيهما كبار موظفي دائرة الصحة في المناطق جرت مناقشة

المصاعب الناجمة عن اكتظاظ الوافدين على المراكز الصحية ونوعية العناية المؤمنة لهم . والغرض من ذلك الحد من طيلة انتظار المرضى وتوفير خدمة أكثر فعالية في المراكز الصحية . ومن المتوقع اتمام تحويل تكنولوجيا ومناهج أنشطة البحث العملية هذه في كافة المناطق في ١٩٩٠ وسيتم ادخال التعديلات والاصلاحات اللازمة لخدمات العيادات في ١٩٩١ .

٣٣ - وتولى أهمية قصوى لحجم ونوعية خدمات صحة الحوامل ، لا سيما منهن النساء المعرضات للخطر ، وفي ايلول/سبتمبر ١٩٨٩ عقدت في القدس حلقة عمل أشرف عليها صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية والاونروا ، وذلك بهدف تطوير برنامج موّع وخاص بصحة الحوامل في قطاع غزة والضفة الغربية . وأخيرا فان قضيتي أنماط الأمراض المتغيرة في صفوف اللاجئين والحاجة الى إدخال برامج لمكافحة الأمراض غير السارية كانت محور الجهود التخطيطية الجديدة . وفي شباط/فبراير ١٩٩٠ ، عقدت في الاردن ندوة بالتعاون مع خبراء من جامعة زغرب في يوغوسلافيا لتطوير استراتيجية ملائمة لمكافحة مرض السكري . ولدى إعداد هذا التقرير كان يجري تنفيذ التوصيات المتخذة لرفع مستوى الخدمات في ٥٣ عيادة لأمراض السكري تديرها الاونروا ، اضافة الى توسيع هذه العيادات حيث تدعو الحاجة .

٣٤ - وخلال الفترة التي يغطيها التقرير لم يكن هناك دليل محسوس على أن وجود عدوى مرض فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب "الايدز" يشكل مشكلة كبيرة في صفوف اللاجئين . ومع ذلك فقد كان على الاونروا مواكبة الاستراتيجية العالمية الرامية الى منع هذا الوباء . وقد أعدت الاونروا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية خطة عمل قصيرة الاجل لمنع انتشار هذا المرض (الايدز) وحدّه في المناطق كافة . وتبهرت منظمة الصحة العالمية بأكثر من ٢٠٠ ٠٠٠ دولار لتنفيذ هذه الخطة ، مع اعطاء الاولوية لمراقبة هذا الوباء وتدريب الموظفين واتخاذ اجراءات خاصة بسلامة الدم .

٣٥ - وفي ايار/مايو ١٩٩٠ قامت الوكالة باجراء دراسة عن التغذية بالتعاون مع فريق خبراء من منظمة الصحة العالمية ومراكز حد انتشار الأمراض في أتلانتا (في الولايات المتحدة) وذلك لتقييم المستوى الغذائي لجماعات محددة من الأمهات والأطفال ومقارنة النتائج بنتائج دراسة مشابهة جرت في ١٩٨٤ . لقد دلّ التحليل الأولي لهذه الدراسة على أن هناك فرقا بسيطا جدا بين وزن الطفل اللاجئ ووزن الطفل العادي ، وأن ظاهرة قصر الاطفال قد تدنّت الى النصف بين ١٩٨٤ و ١٩٩٠ في ثلاث مناطق حيث كان ممكنا مقارنة هذه النتائج لدراستي ١٩٨٤ و ١٩٩٠ ، وهي الاردن وقطاع غزة والضفة الغربية .

ومع ذلك فلا زالت هناك مشكلة تغذية اساسية . فقد أثبتت الدراسة التي أجريت على عينات واسعة من الاطفال وغير الحوامل والحوامل ما قد أظهرته الدراسات السابقة ، أي ان هناك انتشارا واسعا في فقر الدم ونقص الحديد بين الاطفال الذين هم دون الثالثة من العمر ، وأنه يمكن تصنيف فقر الدم على أنه خفيف أو معتدل وليس خطيرا أو مهددا للحياة ، وأنه لم تكن هناك اشارة الى أن ظاهرة فقر الدم ونقص الحديد آخذة في التدني .

٣٦ - واعتمادا على نتائج هذه الابحاث الخاصة بالتغذية ونظام المراقبة الدوري التي توفره الاونروا في عياداتها ، فقد اتخذت القرارات التخطيطية التالية . بدءا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ينتهي العمل ببرنامج وجبة منتصف النهار التي لا تتوافق نفقاتها مع الفائدة المرجوة منها ويحل مكانها وجبة تغذية جافة للأطفال الذين كانوا يستفيدون دوريا من البرنامج القديم ، وسوف يستمر البرنامج الجديد لفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات في الاردن والجمهورية العربية السورية وكذلك في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان طالما أن الاوضاع طارئة . وإضافة الى تلك التدابير فسيجري إدخال استراتيجيات ملائمة للوقاية من فقر الدم ومعالجته في صفوف أكثر الفئات حساسية وسيجري في الوقت نفسه تنفيذ برنامج للفحص الطبي الشامل والمعالجة للأطفال الذين تبدو عليهم دلالات التخلف في النمو . ويواصل العمل بمرافق أخرى من برامج التغذية الاضافية ، لا سيما توفير الحليب للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٣٦ شهرا وكذلك الحصص الجافة للحوامل والمرضعات .

٣٧ - أما الاوضاع الخاصة بالصحة البيئية في عدة من مخيمات اللاجئين فلا زالت دون المرجو بالقياس الى طبيعة الهياكل الاساسية في تلك المخيمات . ففي الضفة الغربية ولبنان تبلغ نسبة سكان المخيمات الذين ينتفعون من خدمات شبكة المجاري حوالي ٢٢% فقط والنسبة تتدنّى الى ٦% في قطاع غزة . وتحاول الاونروا دمج شبكتي توزيع المياه والمجاري بشبكة البلدية المحلية . وتمّ تحقيق بعض التقدم في سبل التخلص من الفضلات السائلة وتحسين مرافق الصحة البيئية ، لا سيما في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان .

جيم - خدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية

٣٨ - خلال الفترة المستعرضة كانت هناك ضغوط متزايدة على خدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية التي تقدمها الوكالة . وازافة الى برامج المساعدة العادية فان الاوضاع

السائدة في لبنان والضفة الغربية وقطاع غزة تطلبت اتخاذ اجراءات اغاشة طارئة ورد ذكرها في الفقرات ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ١٠١ من هذا التقرير . وحتى في الاردن والجمهورية العربية السورية فان شبكة الدعم الاقتصادي للعائلات الكبيرة قد وهنت نتيجة لارتفاع نسبة البطالة وتدني القوة الشرائية للمداخيل . كما أن عدد الطلبات التي وضعها ارباب عائلات لم تعد تتلقى مساعدات من اقرباء لها قد استمر في التزايد للانخراط في برنامج حالات العسر الشديد . واطافة الى توفيرها هذا البرنامج الذي هناك حاجة ماسة اليه ، كانت الاونروا تبحث عن طريقة تمكن الفلسطينيين على المدى الطويل من تطوير قدراتهم تدريجيا .

٣٩ - وجرى توسيع برنامج حالات العسر الشديد ليشمل العائلات التي ليس فيها ذكر بالغ وقادر صحيا على درّ دخل لها ولا يتوفر لها دخل مالي ثابت لتلبية احتياجاتها الاساسية . لكن امكانيات الوكالة المالية تضررها الى وضع حد لها تستطيع توفيره سنويا من مواد غذائية ومتطلبات اخرى تقدمها للاجئين . ولذلك فان طلبات الانخراط في برنامج حالات العسر الشديد ينظر اليها بدقة وتبعا لمعدلات تعتمد على الاموال المتوفرة . وفي نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٠ بلغ عدد المسجلين على أنهم حالات عسر شديد ٨٦٠ ١٥١ او ٨,٧% من اللاجئين الذين يستحقون خدمات الاونروا . وقد تراوحت هذه النسبة من ٣,٧% في الاردن الى ١٣,٨ في لبنان . هذا بالقياس الى ٨٤٠ ١٤١ حالة عسر شديد في نهاية حزيران/يونيو ١٩٨٩ ، او ٧,٢% من مجموع اللاجئين آنذاك . وربع هذه الحالات هم اشخاص طاعنون في السن ولا معيل لهم ويحتاجون بالطبع الى مساعدة طيلة حياتهم . ومع ذلك ففي عدد كبير من العائلات الاخرى كان هناك في غالب الاحيان افراد تستطيع الاونروا توفير حل لهم على المدى الطويل والى هؤلاء اساسا وجهت الاونروا خدماتها الاجتماعية الرامية الى تنميتهم اقتصاديا .

٤٠ - وكانت المشاريع المدرة للدخل وما ارتبط بها من تدريب من ضمن العناصر الرئيسية لخدمات الاونروا الاجتماعية ، فقد انصب اهتمام الوكالة على افراد حالات العسر الشديد وغيرهم من العائلات الفقيرة وذوي الحرف الصغيرة الذين لا يتمتعون بأية سلفات تجارية . وعلى مرّ السنوات الاخيرة تزايد الطلب على المشاريع الاقتصادية ذات الاكتفاء الذاتي ، لا سيما في الارض المحتلة ولبنان حيث فقد كثيرون وظائفهم . وخلال الفترة المستعرضة ازداد ذلك الطلب بصورة بالغة عن التمويل الذي تمكنت الاونروا من جمعه مع منظمة غير حكومية تشاطرها مسعاها هذا . ففي صيف ١٩٩٠ تمكن البرنامج المشترك من توفير قروض كل منها بحدود ٧٧٠٠ دولار لما مجموعه ١٦٧ مشروعا صغيرا في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وقد تمّ اختيارها من قطاعات اقتصادية وذلك اعتمادا على

دراسات تظهر حيوية تلك القطاعات وتوفر سوق جيد لها وتم تقديم ما مجموعه قرابة ٢٢ مليون دولار لهذا الغرض . وهناك مشاريع أخرى في الأرض المحتلة سوف تتسلم التمويل اللازم لها متى توفّر رأس المال ، كما سيجري في الأردن حيث بوشر بهذا البرنامج في صيف ١٩٨٩ . وقد وظف كل مشروع ما معدله ثلاثة أشخاص . وكان هناك ١٤ مشروعاً تديرها النساء تم تقديم القروض اليهن ، ويبلغ عدد النساء العاملات في هذه المشاريع حوالي الربع . وضافة الى ذلك فان الهبات للمشاريع الصغيرة قد توفرت لأكثر العائلات حاجة اليها لمساعدتها على الخروج من شبكة الرعاية الاجتماعية بعد أن تمّ ابراز طاقاتها . وفي نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٠ كان هناك ٣٢٧ مشروعاً مماثلاً توفر لها الدعم وكانت تزاوّل أعمالها في مناطق عمليات الوكالة .

٤١ - وكان عدد النساء اللواتي تشارك بهن مسؤولية الاعالة حوالي نصف الذين يتسلمون الهبات التي يقرّها برنامج حالات العسر الشديد ، وقد قمن بمسؤوليات ضخمة في حالات غياب الزوج أو عجزه أو اعتقاله . وهناك هدف مثلث الغايات تمكنت الاونروا من تحديده : تمكين عدد أكبر من النساء من اكتساب مهارات وفرص تخولهن تأمين مصدر دخل ، ومساعدتهن على التأقلم أكثر مع مشاكل العائلة والمجتمع ، وتسهيل قيامهن بدور فعال في تنمية مجتمعهن . وكانت محاور هذا الهدف مراكز البرامج النسائية ذات الغايات المتعددة التي قامت الوكالة بانشائها في مخيمات اللاجئين وفي مواقع أخرى يسكنها اللاجئون . وخلال الفترة المستعرضة تلقت الاونروا تبرعات لثلاثة مراكز جديدة ، وانتهى العمل من مركز رابع وكان العمل جارياً لإنشاء مركز خامس . وكان مركز سادس في طريقه الى الاكتمال حين أمرت السلطات الاسرائيلية بايقافه لدواع أمنية . وضافة الى ذلك فقد تمّ في مناطق العمليات الخمس تحديث وتوسيع واعادة تجهيز البنايات التي لم تعد صالحة لأغراضها الأصلية والتي لم تكن ملائمة . وتكشفت مجالات الأنشطة في المراكز فقد قامت النساء باتقان متطلبات التدريب لقاء دفع رسوم بسيطة للمعلمين ولشراء المعدات اللازمة.

٤٢ - وفي نهاية الفترة المستعرضة أعلن متبرع رئيسي عن نيته بتأسيس صندوق خاص بمبادرات المرأة الفلسطينية والمستفيدات منه على تطوير مشاريع ممولة من ذلك الصندوق . وسوف تتخذ هذه المشاريع وجهة مفايرة لمشاريع التطريز والخياطة ، وهي مشاريع لا زالت تلقى رواجاً إلا أن سوقها محدود . وقد تمّ استخدام مراكز الأنشطة النسائية للتربية الصحية ومحو الأمية ، والتعلم على العناية بالأطفال الصغار وكما يمكنه تستطيع النساء استخدامها للنقاش الحر عن احتياجات المجتمع وقيامهن بمبادرات تعمل على تحسين مرافق المجتمع . وقد عملت عدة مراكز على توفير مدارس حضانة ادارتها منظمات غير حكومية بالتعاون مع الاونروا ، وتحرص الاونروا على تطوير هذا البرنامج .

٤٣ - أما العنصر الثالث الرئيسي في مجال الخدمات الاجتماعية فهو دعم المعاقين جسديا والمتخلفين عقليا وعائلاتهم بالتعاون مع المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية . والهدف المقصود هو اعادة تأهيل بدعم من المجتمع من الطفولة الى الشيخوخة . وازافة الى نسبة ١,٣% أو أكثر من اللاجئين الذين ولدوا مع عاهات خلقية ، فان بعض الذين جرحوا في لبنان أو الأرض المحتلة هم مصابون بعاهات بالغة لا تتطلب تدخلا طبيا فحسب بل كذلك تدريباً مهنياً ودعمًا اجتماعياً - اقتصادياً . وقامت الاونروا باستحداث مراكز للمعاقين في مخيمات اللاجئين في الاردن ، وهي خمسة مراكز ، وخلال الفترة المستعرضة قامت الاونروا بادخال هذا البرنامج في مناطق عمليات أخرى . ولدى اعداد هذا التقرير كانت تجرى مسوحات في عدة مجتمعات مختارة بتشغيل متطوعين محليين وموظفين من الوكالة .

٤٤ - ومن المستحسن أن يقوم مجتمع اللاجئين نفسه بتولي مسؤولية ادارة هذه المراكز إذ أن هذا المجتمع قد وفر العمال المتطوعين لهذه المراكز وجمع بعض التبرعات لها . ومع أن هناك تشجيعاً لهذا المنحى إلا أن الأوضاع الاقتصادية والسياسية في المنطقة قد برهنت أن الحاجة الى التبرعات من الخارج سوف تستمر لفترة طويلة من الزمن . وكان دور الوكالة حيويًا في توفير الدعم التقني والإداري وحشده وتسهيل عمله مستخدمة في غالب الأحيان المرافق القديمة التي استحدثت وجهزت . وقام المركز في المخيم بالاتصال أيضاً بالمعاهد المحلية التي تتمكن من توفير مرافق أكثر خبرة ومهارة . وكان ذلك يتمّ تطويره في عدة مناطق ، وبالنسبة الى العام الدراسي القادم فان الوكالة سوف تتمكن من تقليص عدد الاطفال الذين كانوا في الماضي يغدون الى معاهد ، بعيداً عن عائلاتهم . وإذا لم تكن العاهة فادحة فان أكبر مساعدة تستطيع الاونروا توفيرها هي تمكين اللاجئين المعاقين من الاستفادة من التعليم العام ومرافق التدريب . ويقوم موظفو البرنامج بدراسة السبل المؤدية الى ذلك ويعاونهم خبراء تقنيون لمواءمة مرافق خدمات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية كي تصبح في متناول المعاقين .

ثالثاً - الاردن

الف - التعليم

٤٥ - وخلال العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٨٩ كان سير عمليات التعليم في ١٦٧ مدرسة تابعة للوكالة هناك طبيعياً وتضم هذه المدارس ٨١٠ ١٣٣ تلاميذ . وخلال الفترة المستعرضة تم اشادة مدرسة ابتدائية للبنات تشتمل على ٢٢ صف تدريس وغرف متعددة الأغراض في مخيم البقعة مكان المرافق الجاهزة التركيب التي لم تعد صالحة وكانت تضم ٢٠٨٠ تلميذة .

وكانت هناك أربع مدارس قيد الانشاء ، ثلاث منها في وادي السير وعمان ووقاص (شمال وادي الأردن) لتقوم مكان مرافق مستأجرة وغير صالحة ، ورابعة في جرش لتحل محل مرافق جاهزة التركيب متهدمة .

٤٦ - وكما كنت قد اشرت في التقرير السابق فإن الأردن قد اضاف سنة على مرحلة التعليم الاعدادي بدءا من العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ ، وبهذا أصبحت مرحلة التعليم الالزامي عشر سنوات . ولهذا التمديد تبعات ضخمة على الاونروا ، إذ كان تقليد الوكالة توفير خدمات تعليم مساوية لتلك التي تقرها الحكومات المضيفة . وقد تفضلت الحكومة في الأردن بعرض يقضي باحتواء تلاميذ الاونروا الذين انهاء الصف التاسع في مدارسها وذلك على مدى السنوات الثلاث الاولى من تشغيل هذا النظام الجديد . وفي اجتماعها في آب/اغسطس ١٩٨٩ كانت اللجنة الاستشارية قد حثت الاونروا على اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان أن أطفال اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ستتوفر لهم السنة العاشرة بعد انقضاء المرحلة الانتقالية . وكانت الوكالة تبحث عن مصادر تمويل اضافية تمكنها من تحمل ذلك العبء لضمان ذلك ولتلبية مطلب آخر وهو حيازة كافة المعلمين على شهادة جامعية .

٤٧ - وفي مركزي التدريب المهني في عمان ووادي السير كان سير العمل طبيعيا على مدار السنة وانخرط فيهما ١١٦٨ تلميذا في ٢٧ دورة مهنية وتقنية . وازافة الى تدريبه المعلمين فان مركز عمان يوفر دورات في الحرف شبه الطبية والتجارية ويقوم مركز التدريب في وادي السير بتوفير دورات في الحرف الميكانيكية والكهربائية والمعمارية اضافة الى دورات اخرى في المجالات التقنية . وفي الامتحانات العامة في صيف ١٩٨٩ لطلاب كليات المجتمع في الأردن حقق طلاب المركزين هذين نتائج ممتازة ، فبلغت نسبتا معدلات النجاح ٩٨% و٩٣% على التوالي . وفي مركز عمان للتدريب كان هناك ٣٠٠ مكان مخصص لتدريب المعلمين الذين كانوا قد حازوا على نتائج متفوقة في الامتحانات الرسمية في ١٩٨٩ .

باء - الصحة

٤٨ - خلال الفترة المستعرضة لم تتقطع ابدا الخدمات الصحية التي توفرها مرافق الاونروا في الأردن والتي يستفيد منها حوالي ٨٥٠.٠٠٠ لاجئ فلسطيني ، وتشتمل هذه المرافق على ١٨ مركزا صحيا و١٤ عيادة لطب الاسنان و١٠ مختبرات و٨ عيادات متخصصة و١٣ مركزا لمرض السكري و٥ مراكز لمعالجة ارتفاع ضغط الدم .

٤٩ - وقد تم توفير ٤٠ سريراً في مستشفيات خاصة بدعم من الاونروا لمعالجة اللاجئين ، أي بنسبة ٠,٠٥ لكل ١٠٠٠ شخص . وألحق هذا الاجراء المتواضع بخطة تعويض على اللاجئين المصاريف التي ينفقونها لقاء معالجة طبية طارئة . ولتحسين الاوضاع كانت الوكالة تفكر بزيادة نسب التعويض عن المصاريف تبعا للوضع الاجتماعي - الاقتصادية لمختلف فئات المستفيدين ، مع اعطاء الاولوية في منح مستوى عال من التعويض الى حالات العسر الشديد .

٥٠ - وفي آب/اغسطس ١٩٨٩ بدأ المركز الصحي الجديد في مخيم جرش بممارسة أعماله ، وكان هذا المركز قد أشيد بفضل تبرع خاص . ويتوقع الانتهاء من بناء مركز فرعي لصحة الام والطفل في مخيم عمان الجديد في آب/اغسطس ١٩٩٠ . وسيبدأ العمل ببناء مركز فرعي مماثل في جبل النزهة في عمان حالما يتم الحصول على رخصة بناء من البلدية . وكانت الوكالة قد خصمت أموالاً لبناء مراكز صحية في مخيم عمان الجديد ومخيم سوف ولتوسيع المراكز الصحية في جبل الحسين والحصن . وفي نيسان/ابريل ١٩٩٠ أعلن عن فتح مناقصات لبناء مركز تدريب صحي في عمان ، ليكون بمثابة مرفق مركزي للتدريب لكافة مناطق عمليات الوكالة .

٥١ - وفي اطار مشاريع المساعدة الذاتية تمّ تعبئ ما مجموعه حوالي ٦٦ ٠٠٠ متر مربع من الممرات في مخيمات البقعة والزرقاء وماركا والحصن وسوف . وانتهت الحكومة من مد شبكة جوفية للمجارير بمرافق معالجة الفضلات في مخيمي الزرقاء والبقعة وكان هناك تقدم في بناء شبكة مجارير في مخيم اربد . وتمّ وصل مرافق الاونروا ومساكن حالات العسر الشديد بهذه الشبكات . وحتى الان هناك ما يزيد على ٧٧% من سكان المخيمات في عمان تتصل مساكنهم بشبكات المجارير العامة .

جيم - خدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية

٥٢ - كانت اوضاع اللاجئين الاجتماعية والاقتصادية في الاردن مستقرة نسبياً وأكثر اطمئناناً بالقياس الى أماكن تواجدهم الاخرى . ومع ذلك فقد ازدادت حاجة الاكثر فقراً منهم الى العون المادي بصورة مطردة ، وكان ذلك مرده تنامي البطالة خلال السنة السابقة ونتيجة المسح الذي قامت به الوكالة للتعرف على احتياجات اللاجئين في منطقة العقبة والذي بيّن ان هؤلاء لا تتوفر لهم سوى خدمات ضئيلة . وفي نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٠ كان عدد العائلات المسجلة على انها حالات عسر شديد قد وصل الى ٦٨٧ ٣٠ أي ٣,٧%

من اللاجئين المستحقين لخدمات الوكالة . واقام عدد كبير من هؤلاء في مساكن لا تتوفر فيها المستويات الصحية الدنيا ، وقد تسلمت ١٠٩ عائلات من هؤلاء مساعدة لاصلاح مساكنها او اعادة بنائها .

٥٣ - وفي نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٠ كانت هناك ١٠٩ عائلة من العائلات الاشد فقرا تدير مشاريع صغيرة مدرة للدخل في منازلها وبمساعدة هبات الدعم الذاتي والمتابعة التقنية . وفي حزيران/يونيو ١٩٨٩ تم تعيين مسؤولي مشاريع تنمية لادارة برنامج قروض ذات ارمدة متجددة والقيام بدراسات لقطاعات العمل التي توفر مجالات تنموية ، ولمشاريع القروض وتم بعد ذلك وضع خطط لتوفير قروض ذات فائدة متدنية ثم بدأ العمل بدراسة امكانية تنمية مشاريع محددة . وجرى تطوير عدة مقترحات ، بما في ذلك مختبر لصناعة الالعب بتوظيف نسوة في جبل الحسين ومشروعين يوفران العمل اساسا للمعاقين جسديا من اللاجئين .

٥٤ - وعلى مدار السنة المستعرضة جرى توسيع البرامج النسائية وادارتها من عشرة مراكز للانشطة النسائية ، وكان هناك مركز حادي عشر قيد الدرس . وانتقلت اربعة مراكز الى مرافق جديدة او مستحدثة وبأجهزة جديدة . وتركزت الدورات على خياطة الملابس والحيكة وصناعة الزهور الامطناعية وتصفيف الشعر والطباعة . وفي ربيع ١٩٩٠ بدأ العمل بمشروع خاص بغزل الصوف ، وقامت الاونروا بتوفير المرافق والتنسيق وقدمت منظمة غير حكومية التدريب والمعدات .

٥٥ - وفي الاردن جرى تطوير برنامج خدمة المجتمع الموجه لاعادة تأهيل المعاقين في اربعة مراكز انشئت في مخيمات سوف والبقعة والحصن وجرش . وفي مخيم الحصن افتتحت وحدة جديدة للصم وافتتح مركز جديد للانشطة في مخيم البقعة . ومن ضمن الانجازات التي تم للبرنامج تحقيقها على مدار السنة وبشكل مرض وناجح تمكن سبعة أطفال مصابين بشلل في الدماغ من المشي دون مساعدة . وكانت ست فتيات معاقات انخرطن في برنامج اعادة تأهيل قد نجحن في الالتحاق بدورات مهارات جنبا الى جنب مع غيرهن من النساء في مراكز الانشطة النسائية . ومن الاهمية بمكان في هذا السياق التغير في موقف المجتمع تجاه المعاقين ، من الخوف والحياء الى الرضى والكبرياء . وحصل تقدم ملحوظ سوف يشهد في ازره قانون تبنته الحكومة الاردنية لصالح المعاقين في بداية ١٩٩٠ .

رابعاً - لبنان

ألف - التعليم

٥٦ - خلال العام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠ كانت هناك ٧٦ مدرسة تابعة للاونروا في لبنان تضم حوالي ٣٠٠ ٣٣ تلميذ . ولم تتمكن المدارس العشرون في منطقة لبنان الوسطى ، والتي كانت قد أغلقت لأسباب أمنية منذ منتصف آذار/مارس ١٩٨٩ ، من مواصلة أعمالها قبل العطلة الصيفية ولم تتمكن فعليا من فتح أبوابها ثانية إلا في تشرين الأول/أكتوبر . وخلال الشهرين التاليين استخدمت تلك الفترة لإكمال السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٩ وقبل أن تبدأ المدارس العشرون السنة الدراسية ١٩٩٠/١٩٨٩ . وبدأت المدارس الأخرى العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ كما كان مقررا لها في ١٨ أيلول/سبتمبر . وباستثناء بعض التعطيل الناجم عن الاضرابات فقد مارست المدارس في لبنان أعمالها بصورة عادية ، خلا شهر شباط/فبراير ١٩٩٠ حين أغلقت المدارس ثانية في منطقة لبنان الوسطى لأسباب أمنية . ولدى إعداد هذا التقرير كان يؤمل بالانتهاء من العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ في هذه المدارس في آب/أغسطس ١٩٩٠ . وفي مخيم عين الحلوة كان يجري بناء مدرسة تتسع لحوالي ٣٠٠٠ تلميذ وتضم ٣٣ غرفة تدريس وغرف متخصصة لتحل مكان مرافق قديمة متهدمة .

٥٧ - وخلال العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ وفر مركز التدريب المهني في سبلين ٦٤٠ مكانا دراسيا لما مجموعه ١٨ دورة مهنية وتقنية . وعند بدء السنة كان العدد الفعلي للطلاب ٦٠٧ منهم ٣٨٣ متدربا داخليا . وعمل المركز بصورة طبيعية خلال الفترة المستعرضة باستثناء تعطيلات بسيطة بسبب الاحتفالات والاضرابات المحلية . ومع أن المركز كان قد تلقى دعما ماليا كبيرا في ١٩٨٧ لاعادة تجهيز دوراته إثر إغلاقه لثلاث سنوات متعاقبة ، إلا أنه لا زال هناك حاجة الى الكثير مما يتطلبه التجهيز بالمعدات والتحديث وإعادة البناء . وجرى تخصيص مبلغ ٢٥٠.٠٠٠ دولار لمعدات الدورات الميكانيكية والالكترونية والتجارية والمكتبية .

باء - الصحة

٥٨ - وعلى الرغم من الاوضاع السائدة في لبنان فقد تمّ رفع مستوى بعض الخدمات الصحية . ومع ذلك فقد تعطلت الخدمات في بعض المناطق حين حالت جولات القتال أو القصف من وصول الموظفين واللاجئين الى مراكز الاونروا الصحية .

٥٩ - وقد تمّ افتتاح أربع عيادات لأمراض السكري وعيادتان لمعالجة ارتفاع الضغط ، مما رفع عدد العيادات المتخصصة التي تشرف عليها الاونروا الى ١١ . وأنشئت أيضاً عيادة لأمراض القلب يديرها اختصاصي متعاقد مع الاونروا . وأعيد بناء المركز الصحي في مخيم شاتيلا وتمّ اجراء تحسينات كبيرة في المركز الصحي في مخيم الرشيدية وافتتح مختبر سريري في المركز الصحي في مخيم عين الحلوة . وأقيمت ثلاث وحدات لطب الاسنان في المراكز الصحية في مخيم ويفل ومدينة صيدا ومخيم الرشيدية ، واتسعت خدمات صحة الام والطفل لتشمل ثلاث قرى وذلك بواسطة فريق طبي متنقل .

٦٠ - ومع أن نفقات العلاج في المستشفيات استمرت في الارتفاع ، إلا أنه كان ممكناً الحفاظ على توفير نفقات العلاج في المستشفيات ضمن الحد المدرج لها في الميزانية وذلك بتطبيق قيود صارمة على احوالة المرضى وفصل الاسرة تبعاً للحاجة وبتخفيض عدد ممرضات من الاسرة التي حجزتها الوكالة في مستشفيات خاصة .

٦١ - وتمّ يومياً جمع النفايات والفضلات من مخيمات اللاجئين وجرى كذلك توفير المياه الصالحة للشرب عن طريق إنشاء مرافق معالجة بالكلور وذلك بالتنسيق مع اليونيسيف . وفي مخيم عين الحلوة جرى احلال ١٥٠٠ متر من المجاريير مكان أخرى متهدمة ، وتم وصل المجاريير في الجهة الشمالية الشرقية من المخيم بشبكة مجاريير البلدية المجاورة . وأعيد إنشاء الهياكل الصحية الاساسية في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وكانت تلك الهياكل قد تهدمت أثناء "حرب المخيمات" في ١٩٨٦/١٩٨٧ وتمّ تحديث شبكة المياه في احد مقاطع مخيم البداوي .

جيم - خدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية

٦٢ - وكانت الحاجة الى توفير مساعدة مادية للمعوزين في لبنان أكثر إلحاحاً مما هي عليه في أي منطقة أخرى من مناطق العمليات . وفي نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٠ كان هناك ٢٥٠ ٢٥٠ شخصاً مسجلين على أنه حالات عسر شديد (أي ١٣,٨% من اللاجئين المستحقين لخدمات الوكالة) ، بالمقارنة مع ٧٢٠ ٢١ في الوقت نفسه من العام الماضي . إلا أن توفير هذه المساعدة كان غالباً ما يتعطل بتأثير جولات القتال المحلية . ففي بيروت الشرقية بشكل خاص لم يؤد القتال العنيف الى ضرورة توفير مساعدة طارئة فحسب (يُرد وصفها في سياق هذا التقرير) ، بل كذلك لم تتمكن عائلات عديدة من حالات العسر الشديد من الحصول على حصص الاغاثة الخاصة بها لاشهر عدة خلال السنة . وكان هناك اهتمام خاص بالعائلات التي تشردت في عدة مناسبات عن أماكن مكنها خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة فقد كانت هذه العائلات تعيش في أوضاع سيئة للغاية . وفي حزيران/يونيو ١٩٩٠

انعقد اجتماع شارك فيه ممثلون عن الاونروا واليونيسيف وعدد من المنظمات الحكومية ، المحلية والدولية ، ورفع هؤلاء المجتمعون توصيات الهدف منها برنامج مساعدة منسّق .

٦٣ - وبالنظر الى الدمار اللاحق بالهياكل الاساسية الاقتصادية في لبنان وامتنع الفلسطينيون بشكل واسع من فرص التوظيف فقد أصبح ضروريا القيام بجهود لإنشاء مشاريع مدرة للدخل . ومن أصل حالات العسر الشديد وفرت الوكالة في لبنان الدعم لمشاريع صغيرة الحجم بلغ عددها ٩٣ ، ٥ منها في منطقة صور قد وصلت الى مستوى دخل كاف على مدار السنة بحيث شطبت العائلات عن جدول المساعدات الاجتماعية . وقامت ببرامج الاونروا التي تستطيع توفير العمل لهذه المشاريع بما يمكنها في هذا المجال ، مثل صناعة الابواب والنوافذ لاعادة تأهيل مساكن اللاجئين في مخيم شاتيلا .

٦٤ - ومعظم الذين يبحثون عن عمل لقاء أجر هم من النساء اللواتي تزداد مسؤولياتهن لدعم عائلاتهن . وقد أحيلت النساء المتدربات في مراكز الأنشطة النسائية الى مؤسسات تدبير محترفات صغيرة أو تنسّق عمل صناعات عائلية . وفي خمسة مراكز للأنشطة النسائية جرى توفير دورات في صنع الثياب والزهور الاصطناعية وتصفيف الشعر ، وتمّ توفير الاموال لمركز مادي في مخيم البرج الشمالي يؤمل البدء بإنشائه في وقت لاحق من ١٩٩٠ . وقد تمّ تشجيع النساء المتزوجات على المساهمة في تلك البرامج بتوفير الحضنة لاطفالهن وتجهيز المراكز بمرافق للمراحل الدراسية الاولى بمساعدة من منظمات غير حكومية وبالتعاون مع الاونروا .

٦٥ - وهناك معضلة أخرى نجمت عن خمسة عشر عاما من الصراع وهي العدد الكبير للأطفال والكبار المعاقين . وكان مخيم نهر البارد مبدئيا الموقع الاول الذي أشادته الوكالة في لبنان لمركز الغرض منه إعادة تأهيل المعاقين بمشاركة المجتمع ، شرط توفر تعاون من منظمات غير حكومية والمجتمع المحلي .

دال - عمليات الطوارئ وإعادة الاعمار

٦٦ - ومع أن اللاجئين الفلسطينيين لم يتورطوا مباشرة في النزاعات الجارية في لبنان خلال معظم الفترة المستعرضة ، إلا أنهم تأثروا بالطبع بالاضطرابات والمصاعب الاقتصادية المتزايدة . وكلما تغير موقع العنف انتقل الكثير من اللاجئين من منطقة الى أخرى . واتجهت عمليات طوارئ الوكالة بصورة رئيسية الى التخفيف من حدة أولئك

اللاجئين المشردين والى غيرهم الذين تأثروا كثيراً بجولات العنف . ومن جديد قامت الوكالة بتوسيع المساعدة لتشمل الفلسطينيين غير المسجلين وأحياناً اللبنانيين الذين تشردوا بسبب القتال . واطافة الى ذلك فان مساعدة الصحة الطارئة والتغذية الاضافية التي تصل كلفة كل منها سنوياً الى ٨٠ ٠٠٠ دولار و ٩٠ ٠٠٠ دولار على التوالي قد تمّ توسيعها لتشمل اللاجئين الذين لا يستحقون عادة هذه الخدمات .

٦٧ - وبلغت ميزانية الطوارئ في لبنان للعام ١٩٩٠ عشرة ملايين دولار ، صرف منها مليوناً دولار على المساعدة الغذائية . وخلال الفترة المستعرة تمّ القيام بأربع حملات لتوزيع الاعاشة الطارئة واشتملت على الاغذية والسكر والارز لحوالي ٢٣٠ ٠٠٠ لاجئ . وانفقت بعض ميزانية الطوارئ على توزيع مواد الاعاشة والماء والخياب والفرشات والبطانيات وأدوات الطبخ ، اضافة الى العلاج الطبي والعلاج في المستشفيات . ومنح بعض اللاجئين مساعدات نقدية لمساعدتهم على إصلاح مساكنهم وأدخل ايضاً برنامج المساعدة النقدية .

٦٨ - واستمر العمل ببرنامج ترميم المساكن لمساعدة اللاجئين الذين تضررت منازلهم أو هدمت ، ففي نهاية الفترة المستعرة كان قد تمّ إصلاح أو إعادة بناء ١٣٦٥ مسكناً في مخيم برج البراجنة لكن البرنامج تباطأ في مخيم شاتيلا مع تلكؤ عودة اللاجئين الى المخيم . إلا أنه في نهاية حزيران/يونيو ١٩٩٠ كان قد تمّ ايضاً ترميم أو إعادة بناء ٤٦٣ مسكناً ، وجرى ايضاً تركيب ١٧٦٦ نافذة وباباً .

٦٩ - وفي شباط/فبراير تعرض مخيم ضبية قرب جونبة للقصف ولحق التدمير بحوالي ٨٢٠ من المساكن ، وكان المخيم لم يلحق به أذى فعلي على مدى السنوات الخمس عشرة للحرب الأهلية . وخلال ثلاثة أيام قامت الاونروا بزيارة المخيم وتفقدته وأدخلت اليه ١٦ طنناً من الطحين . كما وفرت على جناح السرعة توريدات إضافية ، بما في ذلك البطانيات والخياب والاعذية ومساعدات نقدية . وفي الوقت نفسه تقريباً شحّت مياه الشرب في بيروت الغربية فقامت مزارع مياه الاونروا الخمس بتزويد مرافق الاونروا بالمياه ، وكذلك بعض السكان اللبنانيين المجاورين للمخيمات .

خامساً - الجمهورية العربية السورية

الف - التعليم

٧ - خلال العام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠ عملت ودون تقطع مدارس الاونروا في الجمهورية العربية السورية ، وهي ١١١ مدرسة وتضم ٥٥ ٥٥٠ تلميذ . ومع أن ١٠% من المدارس كانت لسو. الحظ تعمل بنظام الدوام المزدوج النوبات ، إلا أن التلاميذ في مدارس الاونروا حققوا نسب نجاح متفوقة على تلاميذ المدارس الأخرى في الامتحانات الرسمية .

٧ - وتبقى هناك مشكلة مزمنة هي ندرة المرافق المدرسية وترديها . فقد أقيمت عدة دارس في بنايات مستاجرة ومتهمة ، وشكلت المراحض خطراً على الصحة في حالات ديدة . واستمرت الوكالة في مواجهة مصاعب في الحصول على أموال كافية لتنفيذ رنامج إنشاء وفق السرعة المطلوبة . ونتيجة لمنح الاونروا سعر صرف أفضل والتوفيرات لنجمة عن ذلك ، فقد جرى تخصيص ٢ مليون دولار لعدد من المشاريع ، بما في ذلك نشاء مدرسة لتحل مكان مرافق مستاجرة ، وتحديث المرافق الصحية في ١٥ مدرسة وبناء صفوف لتجنب العمل بنظام الدوام الثلاثي النوبات . وخلال الفترة المستعرضة تم نشاء مدرسة جديدة تتسع لحوالي ٩١٠ تلميذ ، وتضم ١٠ صفوف وغرف متخصصة . وكان لهدف من هذه المدرسة التي انشئت في مخيم اليرموك في دمشق تجنب العمل بنظام لدوام الثلاثي النوبات .

٧ - وخلال العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ ، عمل مركز التدريب المهني في دمشق دون قطع . وفي تموز/يوليو ١٩٨٩ تخرّج ٤٠٤ متدربين من المركز ، الذي يوفر ٧٦٨ مكاناً تدريبياً ويشتمل على ١٩ دورة مهنية وحرفية . وانتهى تحديث مرافق في المركز كان ناك حاجة ماسة اليه إلا أن هناك ضرورة الى توفير تمويل ضخم للقيام بالمزيد من تديث المعدات وتبديلها .

باء - الصحة

١ - وخلال الفترة المستعرضة تم الانتهاء من بناء مركز صحي وتغذية في حماه، وجرى بيع المركز الصحي في اليرموك لاستيعاب المختبر المركزي . وبدأ العمل ببناء مركز في اللاذقية ومركز فرعي لمحة الام والطفل في اليرموك . ولمواجهة الطلب المتزايد س خدمات المعاینات في المنطقة الجنوبية عقب إنشاء مركز صحي جديد هناك ، فقد تمّ اليك فريق طبي اضافي لادارة مركزي الصحة في درعا ومزيريب على أساس دوام كامل بسدل ف دوام .

٧٤ - وطالبت المستشفيات الخاصة حيث حجزت الاونروا ٥٥ سريرا لعلاج اللاجئين المستحقين بزيادات ضخمة في الاعانات التي تقدمها الاونروا بما يفوق الميزانية المخصصة لذلك . واضطرت الوكالة الى ضبط خدمات العلاج في المستشفيات للحفاظ على المماريف ضمن الحد الذي تسمح به الميزانية ، ودون التأثير على الخدمات الاساسية الموفرة للاجئين .

٧٥ - اكملت اليونيسيف مشروع رفع مستوى مخزون المياه في مخيم قبر الست وملمته الى المؤسسة الحكومية المعنية لتشغيله . وقامت أيضا بحفر بئر في مخيم خان دنون وشرعت بتنفيذ مشروع لتبديل شبكة المجاريير الداخلية في المخيم نفسه وكذلك في مخيم جرمانا . وقامت الاونروا بتمويل وتنفيذ مشروع لتوفير المياه لمرافقها في مخيم حمص واستمرت بتوفير المياه لمخيمات دمشق بواسطة الصهاريج وذلك بسبب انخفاض مستوى المياه الجوفية في آبار المخيمات . وفي مخيمي خان دنون وخان الشيخ في منطقة دمشق تمّ التخلص من النفايات والغضلات بسبل ميكانيكية ، وذلك بتوفير شاحنة ومجمعات ملائمة .

جيم - خدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية

٧٦ - وكما في باقي المناطق فقد ارتفع عدد عائلات اللاجئين التي تقدمت بطلبات للانخراط في برنامج مساعدة حالات العسر الشديد ، ويعود ذلك اساسا الى الزيادة في البطالة في الجمهورية العربية السورية وتدني فرص العمل المتاحة امام الفلسطينيين في باقي العالم العربي . ولسوء الحظ فان الحوار بين الوكالة وحكومة الجمهورية العربية السورية الذي اتى التقرير الماضي على ذكره لم يتوصل الى أية نتيجة مقبولة لدى الطرفين فيما يتعلق بتدابير الاونروا الخاصة بقيام العمال الاجتماعيين بزيارة اللاجئين في مساكنهم . وكان يؤمل في التوصل الى حل عملي في وقت قريب ويتم إشـره إحداث زيادة في المساعدة العادية لحالات العسر الشديد قد تفوق المستوى الذي كان جرى تجميده في تموز/يوليو ١٩٨٩ . واعدت لائحـات بالعائلات التي تطلب المساعدة لاعادة ترميم مساكنها ، ويمكن البدء بهذا البرنامج حالما ينتهي العمل من تقييم أوضاع المساكن واتخاذ القرارات التقنية اللازمة . وفي نهاية الفترة المستعرضة كان عدد العائلات التي تتسلم المساعدة وصل الى ١٤ ٤٥٤ شخصا ، أي ما يمثل ٦% من السكان اللاجئين الذين يستحقون خدمات الوكالة .

٧٧ - وشعتمد الوكالة في مدى توفير خدماتها الاجتماعية ذات النوعية الافضل والاكبر حجما على زيارة اللاجئين في مساكنهم . فعلى سبيل المثال تقدم عدد من العائلات

للحصول على المساعدة للبدء في تنمية مشاريع صغيرة تدار من مساكنها ، وقد جرى تعليق هذا البرنامج بطلب من الحكومة في شباط/فبراير ١٩٨٩ . ولنجاح هذا البرنامج فانه يتطلب ، من ضمن أمور أخرى ، دراسة يقوم بها العامل الاجتماعي بالتعاون مع العائلة للوقوف على مدى إمكانية المشروع المقترح وتحديد ما يتوجب على الوكالة توفيره .

٧٨ - ولدى إعداد هذا التقرير قامت الاونروا بدعم انخراط ٣٣ طفلا معاقا في مؤسسات مختمة ، ولكنه دعم ضئيل بالقياس الى مستوى الحاجة . وعلى مدار السنة عقدت ندوتان لتدريب العمال الاجتماعيين على طبيعة وإعداد البرنامج الذي يعتمد على مشاركة المجتمع واتباع زيارات الى مساكن اللاجئين للتأكد من وجود المعاقين إذ إنهم لا يغادرون منازلهم . وكان يؤمل قريبا في افتتاح مركز للمعاقين في مخيم النيرب .

٧٩ - ولعل أكثر التطورات تشجيعا على مدار الفترة قيد الاستعراض كان قيام مجموعة نساء من مخيم النيرب بمطالبة الاونروا باتاحة المجال أمام ست فتيات معاقات لتعلم مهنة تمكنهن من المساهمة في دخل العائلة . وكانت هذه المبادرة إحدى الخطوات التي اتخذتها النسوة في المخيم . ففي مبادرة غيرها قامت مجموعة أخرى منهن بعرض مشروع مدّر للدخل لانتاج فساتين يتم بيعها في محلات تجارية مجاورة . وسوف يتم توفير مساعدة مالية لهن للبدء في هذا المشروع . وفي أماكن أخرى وفرت مراكز الأنشطة النسائية دورات في خياطة الفساتين والحياكة الآلية وتمغيف الشعر ، وهناك خطط ترمي الى توسيع البرنامج ورفع مستوى مرافقه .

سادساً - الأرض المحتلة

الف - التعليم

٨٠ - من أصل ٩٨ مدرسة تابعة للأونروا في الضفة الغربية وتضم ٣٩ ٤٦٠ تلميذا ، تعطلت بصورة فادحة ٩٠ مدرسة منها تضم ٣٦ ٧٠٠ تلميذ خلال الفترة المستعرضة . وكانت المدارس التسعون التي أغلقت بمقتضى أوامر عسكرية اسرائيلية منذ شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٩ قد سمح لها بفتح أبوابها في ٢٢ تموز/يوليو فيما يختص بالمدارس الابتدائية وفي ٢ آب/اغسطس فيما يختص بالمدارس الاعدادية . إلا أن اجراءات حظر التجول والاضرابات والأوامر العسكرية القاضية باغلاق مدارس فردية قد عطلت محاولة إكمال السنة الدراسية ١٩٨٨/١٩٨٩ حتى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر حين أمرت المدارس باغلاق أبوابها من جديد حتى ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ . وهكذا انتهت السنة

الدراسية دون إكمال المنهاج التعليمي المقرر . وعقب إعادة فتح المدارس في كانون الثاني/يناير للسنة الدراسية ١٩٩٠/١٩٨٩ عملت المدارس لما تبقى من الفترة المستعرة لكنها تعطلت لعدة أسباب . وكان مقررا أن تكمل هذه المدارس السنة الجارية في ٢ تموز/يوليو ١٩٩٠ وبتقليص العام الدراسي بحوالي ٣٣٪ من مدته العادية وبمعدل وقت ضائع بنسبة ١٥ إلى ٢٠٪ من مدة العام الدراسي وكانت بعض المدارس قد فقدت أكثر من ٥٠٪ من مدة السنة الدراسية المخصصة أصلاً . أما المدارس الثمانية في الضفة الغربية والواقعة ضمن حدود مدينة القدس والتي تضم ٢٧٦٠ تلميذا فقد كانت أكثر حظاً ، إذ أعيد فتحها في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ بعد انقضاء عطلة الصيف وعملت بانتظام خلال الفترة المستعرة باستثناء تقطع بسيط . وكان هناك قيد الانشاء مرافق مدرستين جديدتين ، إحداهما تتسع لثلاث عشرة غرفة والأخرى لتسع غرف تدريس وغرفة متخصصة أخرى . وستحل ، المدرستان مكان مرافق مستأجرة وغير صالحة ، الأولى في صور باهر وتتسع لحوالي ٦١٠ تلميذ والثانية في عرابة وتتسع لحوالي ٣٢٠ تلميذا .

٨١ - ولدى الوكالة إحساس عميق بمدى الخسارة الفادحة التي لحقت ببرنامجهما التعليمي في الضفة الغربية نتيجة خطر الآثار الطويلة الأمد على تعليم أطفال اللاجئين ، ولذا فقد استمرت الوكالة في تنمية طرق تربوية بديلة كانت الوكالة قد بادرت باتخاذها في السنة الماضية . وأنصبَّ التركيز على إصدار مطبوعات للتعليم الذاتي توزع على التلاميذ . وإضافة إلى أن هذه المواد ذات فائدة واضحة خلال فترات إغلاق المدارس ، فإنها توفر مساعدة إضافية للتلاميذ الذين جاءوا إلى مدارسهم ولكن ضاع عليهم الكثير من المقرر التدريسي فيما مضى . وانتهجت الوكالة طريقة بديلة أخرى خلال الفترة المستعرة وهي ترويج المواد السمعية - البصرية . وبالطبع فإن هذه الطريقة ذات أجل طويل ، إذ أنها تتطلب معدات مختمة وتطوير مهارات وخبرات شتى . وكان الهدف الأساسي إنتاج برامج مسجلة على أشرطة فيديو لكافة مستويات المدارس وللتدريب المهني والتقني.

٨٢ - قامت مراكز التدريب الثلاثة التابعة للأمم المتحدة في الضفة الغربية ، اثنتان منها في رام الله والثالث في قلنديا ، بتوفير ٩٤٤ مكاناً للتدريب المهني والتقني و ٥٥٠ مكاناً لتدريب المعلمين . وقد تأثرت هذه المراكز جميعها بصورة فادحة نتيجة لإغلاقها بقرار عسكري لأكثر من سنتين منذ بدء ١٩٨٨ وحتى ربيع ١٩٩٠ . وسمح لها بأن تفتح أبوابها على مراحل بين ١٠ آذار/مارس و ١٠ أيار/مايو ١٩٩٠ ، ثم عملت حتى نهاية الفترة المستعرة وتعرضت للتعطيل من وقت إلى آخر بسبب الاضرابات وحظر التجول والقتل . وقد تدنت نسبة حضور التلاميذ إلى هذه المراكز الثلاثة بالقياس إلى انخراطهم فيها قبل إرغامها على إغلاق أبوابها لفترة طويلة . فعلى سبيل المثال كان

هناك ٢١٢ متدرباً في مركز قلنديا يواظبون على الحضور بينما لم ينخرط فيه من جديد ٢١٧ من زملائهم لأسباب مختلفة . وعلم أن بعضهم كان محتجزاً وغيرهم يدرسون في الخارج كما وجد البعض وظائف فيما لا تعرف الوكالة مصير الآخرين . وتبذل جهود كثيفة لضم متدربين جدد لملء الامكنة الشاغرة . وخلال الفترة المستعرة جرت عمليات بناء في مراكز التدريب الثلاثة هذه اشتملت على قاعة للالعاب الرياضية في مركز التدريب المهني للشبان في رام الله وتوسيع المكتبة في مركز التدريب المهني للشابات في رام الله وتجهيزه بشبكة تدفئة مركزية وتجديد بعض ورشات العمل وغرف المنامة في مركز التدريب في قلنديا .

٨٣ - وخلال السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٩٠ ضمت المدارس البالغ عددها ١٤٩ في قطاع غزة حوالي ٦٠٠ ٩٥ تلميذ . وحين أعيد فتحها بعد عطلة الصيف في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ كان هناك مرحلة مبدئية لتنفيذ خطة طارئة الغرض منها التعويض عن النقاط الهامة في مقرر ١٩٨٩/١٩٨٨ والتي لم تكمل قبل العطلة بسبب الوقت الدراسي الضائع .

٨٤ - وخلال العام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠ لم يكن هناك إغلاق مطول عام للمدارس في قطاع غزة . ومع ذلك فقد أدى حظر التجول والقلقل والاضرابات ، وإغلاق المدارس بصورة فردية أحيانا ، لفترات تراوحت من أسبوع الى ثلاثة أشهر ، الى تقطع متكرر في العام الدراسي . وحتى منتصف أيار/مايو ١٩٩٠ ضاع حوالي ٤٠٪ من الوقت الدراسي . ورفضت سلطات الاحتلال السماح للوكالة بتمديد السنة الدراسية ، وتم لاحقا تنفيذ الخطط الطارئة الرامية الى التعويض عن الوقت الضائع ، بما في ذلك توزيع المواد المطبوعة التي تساعد على التعلم الذاتي للتلاميذ في منازلهم . ولأن السلطات الاسرائيلية رفضت ايضا السماح باعادة فتح مدارس الاونروا قبل شهر من تاريخها المحدد وبعد عطلة صيفية مقلصة وذلك للتعويض عن الوقت الضائع في السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٩٠ فإنه سيقتـرح تخصيص الاسابيع الاولى من ١٩٩٠/١٩٩١ لهذا الغرض . وخلال الفترة المستعرة انتهى بناء ما مجموعه ٢٢ غرفة تدريس لتجنب العمل بنظام الدوام الثلاثي النوبات اضافة الى ٢٦ غرفة تدريس اخرى لتحل مكان الابنية المتهدمة .

٨٥ - وخلال العام الدراسي ١٩٨٩/١٩٩٠ كان هناك ٦٥٠ مكانا في مركز التدريب في غزة الذي كان يوفر ١٥ دورة مهنية وتقنية . وقد تأخر افتتاح المركز حتى ٢ تشرين الاول/اكتوبر إثر انتهاء عطلة الصيف لبعض الوقت بقرار صادر عن سلطات الاحتلال . ومنذ ذلك الحين فقد عمل المركز بصورة عادية طيلة العام الدراسي ولكن تأثر بالطبع بالاضرابات وحظر التجول وإغلاق بعض المدارس بصورة فردية . وفي ١٥ شباط/فبراير جرى افتتاح

دورتين شبه مهنتين في العلاج الطبيعي وادارة الاعمال والمهارات المكتبية . وحين يجري العمل بكامل طاقة هاتين الدورتين فانهما سيوفران التدريب لما مجموعه ٨٨ شابا وشابة . وبهذا تكون الاونروا قد استحدثت تدريباً شبه مهني في المركز ووفرت فرص التدريب امام الفتيات لأول مرة .

باء - المحطة

٨٦ - كان لاستمرار الانتفاضة والاجراءات المضادة التي لجأت اليها قوات الامن الاسرائيلية آثار بالغة على خدمات الاونروا الصحية في الارض المحتلة خلال الفترة المستعرة . وكان على الوكالة منح الاولوية لاصابات الطوارئ ورعايتها ، بينما عملت في الوقت نفسه على استمرار انشطتها الصحية العادية في جميع المناطق على الرغم من التعطل الناتج عن حظر التجول والاضرابات والقتل .

٨٧ - وعلى مستوى المراكز الصحية ، وفرت الاونروا معدات طبية لحالات الطوارئ واجهزة جراحية وتلقى الموظفون تدريباً خاصاً . وقد برهنت هذه التحسينات عن جدواها بصورة واضحة في مناسبات عديدة ، لا سيما ٣٠ ايار/مايو ١٩٩٠ حين اندلعت مواجهات عنيفة في كافة الارض المحتلة عقب قتل العمال الفلسطينيين في ريتشون التسيون في اسرائيل . وفي هذه المناسبة عالج الموظفون الطبيون في الوكالة المئات من السكان واسعفوا اكثرهم إصابة قبل نقلهم الى المستشفيات .

٨٨ - واستمر برنامج العلاج الطبيعي المشترك بين الاونروا واليونيسيف بتوفير خدماته في خمسة مراكز صحية في قطاع غزة واتسع ليشمل الضفة الغربية حيث افتتحت عيادتان في جنين ودورا في نيسان/ابريل ١٩٩٠ . وازافة الى ذلك فان عيادات العلاج الطبيعي كانت تمارس اعمالها في مستشفى قلقيلية والمراكز الصحية في بلاطة وطولكرم . وتلقى اطباء الاونروا وممرضاتها تدريباً عملياً على رعاية الاصابات والاسعاف الاولى في مستشفى المقاصد في شرقي القدس ، وقامت الممرضات المساعدات بالالتحاق بدورة تدريبية في العلاج الطبيعي لمدة شهرين في مركز الاميرة بسمة لاعادة تأهيل الاطفال المعاقين .

٨٩ - واستمرت الوكالة في توفير المساعدة للمستشفيات التي تديرها منظمات غير حكومية . وبغرض تلبية الاحتياجات المتزايدة للعديد من المرضى المحليين الى المستشفيات او المصابين ، فقد ساهمت الاونروا في توسيع المستشفى الاهلي في قطاع غزة حيث يتوفر هناك اربعون سريراً معاناً . وقد اشتملت التحسينات على جناح للأطفال وغرفة عمليات اضافية وتوفير معدات لوحدة العناية الفائقة . وكان هناك تقدم في بناء جناح

لجراحة العظام فيه ٢٠ سريرًا وتزويده بالمعدات . وفي الضفة الغربية تم توفير المعدات لمستشفى أوغستا فكتوريا لجناح الولادة الجديد ولخمس مؤسسات أخرى يحال إليها المرضى اللاجئون .

٩٠ - وبدأ العمل في عنبر الجراحة الجديد في مستشفى الاونروا في قلقيلية بعد توظيف طبيب جراح وأخصائي أمراض نسائية وطبيب بنج و ١١ ممرضة هناك . وانتهى تحديث المراكز الصحية في عروب وقلنديا وجنين ورفع مستواها ، وكان يجري العمل بإنشاء خدمات أشعة ومختبر في المراكز الصحية في بلاطة والخليل والفارعة ، إضافة إلى مشاريع الهدف منها إنشاء مراكز صحية جديدة في الفوار ودير عمار ودورا وصيدلية مركزية في القدس . وفي قطاع غزة حيث تحتاج معظم المرافق الصحية إلى تبديل أو تحديث كبير فقد تم افتتاح مركز مدينة غزة الصحي الجديد في تشرين الثاني/نوفمبر وهذا المركز يوفر الخدمات لحوالي ٤٠ ٠٠٠ لاجئ . وكان يجري إعداد تصاميم لإنشاء ثلاثة مراكز صحية جديدة في مخيم الشاطئ وبيت حانون وتل السلطان ، ومركزين فرعيين لصحة الأم والطفل في خزاعة والنصيرات وإعادة إعمار المركز الصحي في دير البلح وتجهيز المركزين الصحيين في النصيرات ورفع بوحدات أشعة . إلا أن إبرام العقود ينتظر صدور تراخيص البناء عن الإدارة المدنية . وخصمت الأموال وأعدت التصاميم لإنشاء صيدلية جديدة في المنطقة لتحل مكان المرافق المتوفرة حالياً ، والتي لا جدوى اقتصادية من ترميمها . وأخيراً قامت الاونروا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية بإعداد دراسة الهدف منها إنشاء وتجهيز مستشفى عام في غزة بسعة ٢٠٠ سرير . ويقدر أن تصل كلفة المشروع إلى ٢٥ مليون دولار (٢٠ مليون منها هي تكاليف إنشاء المستشفى ، و١٥ مليون منها هي تكاليف التشغيل على مدى ثلاث سنوات) . وبناء على ذلك فقد تم إعداد مشروع مغل وبدات الجهود لتأمين الأموال اللازمة . وقد تلقت الاونروا تجاوبا مشجعا من بعض المتبرعين الرئيسيين .

٩١ - وفي مجال الصحة البيئية انتهى العمل من مد شبكة المجاريير الداخلية في مخيم الأمعري . وبدأت المرحلة الأولى من مشروع مماثل في مخيم الدهيشة إلا أن ذلك يسيّر ببطء نتيجة للعقبات التي تضعها قوات الأمن الإسرائيلية . وكان الهدف الأساسي من هذا المشروع وصل شبكة المجاريير الداخلية بشبكة بلدية بيت لحم في المنطقة ، بما في ذلك مخيمات الدهيشة وعائدة وبيت جبرين . وخصمت الأموال اللازمة لمد شبكات مجاريير داخلية في مخيمات عسكر وطولكرم ونورشمى وجنين ، وتم إعداد رسوم توضيحية لامتداد الشبكات على طول الطرق المقترحة ، وهذه الرسوم هي جزء من وثائق العقد . وفي مخيم طولكرم ونورشمى جرى تحسين سبل جمع النفايات وذلك عن طريق استخدام عربة نقل ميكانيكية تابعة للاونروا وما يلزمها من مجاميع مناسبة . واستخدمت شاحنتان لجمع

القيام في مخيمات عرب و الفوار والفارعة . ومع ذلك فان جمع النفايات والتخلص منها في مخيمات الارض المحتلة لا يزال يعاني من صعوبات تنفيذية لا سيما اثناء فترات حظر التجول والاضرابات .

٩٢ - وفي قطاع غزة كان هناك اهتمام برفع مستوى التخلص من المياه والسواكل القذرة في ثمانية مخيمات مكتظة بالسكان . ففي جباليا تم القيام بدراسة عن امكانية توحيد مصادر تخزين المياه ، ووافق برنامج الامم المتحدة الانمائي على التدابير المؤدية الى انشاء شبكة مجاري . وكان يجري هناك تنفيذ مشروعين لرفع مخزون المياه في مخيم البريج والمغازي ، اللذين تعرضا لنقص شديد في المياه خلال فصلي الصيف الماضيين . ولم يبدأ العمل بمشروع إحلال محطة ضخ المجاري في مخيم البريج بانتظار موافقة سلطات الاحتلال . وتم الحصول على موافقة منظمة الصحة العالمية لاستخدام تبرع حكومي لمالغ مشاريع الصحة البيئية في مخيم الشاطئ والتي تشمل على تبديل محطة الضخ الرئيسية وإنشاء تيار ضغط عال وتبديل محطتي ضخ قديمتين تابعتين للبلدية . وفي مخيم الشاطئ ايضا تم التوصل الى اتفاقية مع بلدية غزة فيما يختص بإنشاء منعقد الى البحر للحؤول دون حدوث طوفان محلي .

جيم - خدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية

٩٣ - إن الانتفاضة ورد فعل السلطات الاسرائيلية لها قد أدى ، من جهة أولى ، الى زيادة ضخمة في أعداد العائلات التي لم تعد قادرة على تلبية احتياجاتها الاساسية ، ودفعت ، من جهة ثانية ، بتصميم شديد على إنتاج بضائع وتوفير مجالات توظيف . وقد تمكن عدد أقل من اللاجئين من العثور على وظائف بدوام كامل في الارض المحتلة أو في اسرائيل . وقد انضم الى قطاع الباحثين عن عمل جمهرة من الطلاب الذين اغلقت مدارسهم وجامعاتهم . وقد انخفضت الحوالات من الخارج وكان هناك عدد كبير من عائلات دون معيل بسبب غياب رب العمل نتيجة الوفاة أو الاصابة أو الاعتقال . ولذا تحول اللاجئون الى الاونروا بأعداد كبيرة للحصول على مساعدة مادية ودعم يمكنهم من اقامة مشاريع صغيرة خاصة بهم .

٩٤ - وفي الفقرة ١٠١ من هذا التقرير هناك وصف لبرامج الاغاثة الطارئة التي توفرها الاونروا ، وهي تكمل مساعدة حالات العسر الشديد التي قدمت عليها حتى جزيرة/يونيو ١٩٩٠ إلى حوالي ٤٠٠ (٧١ لاجئ في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك بمقتضى البرنامج العادي و٤٤٠٠ لاجئ غيرهم كاجراء اضافي . وفي نهاية الفترة المستعرضة كان

هناك ١٣,٤% من اللاجئين الذين يستحقون الخدمات في قطاع غزة مسجلين على أنهم حالات عسر شديد . وفي الضفة الغربية أيضا كان هناك ٩,١% من اللاجئين الذين يستحقون الخدمات مسجلين على أنهم حالات عسر شديد ، وهذه النسبة أعلى من معدل الوكالة في كافة مناطقها ، أي ٧,٨% . وهاتان النسبتان المئويتان تفوقان ما كانتا عليه في السنة الماضية .

٩٥ - وتماشيا مع الاعتقاد بان الاغاثة المباشرة يجب أن تقتصر بالبحث عن سبل تساعد اللاجئين على تلبية احتياجاتهم ، فقد انصبّ اهتمام خاص على ترويج مشاريع الدعم الذاتي وتحديد المشاريع الصغيرة ومساعدتها . وفي صفوف حالات العسر الشديد تمكن العمال الاجتماعيون في الوكالة من انشاء ٤٥ مشروعا صغيرا في الضفة الغربية و٢٥ مشروعا آخر في قطاع غزة بتوفير مساعدات نقدية . وفي قطاع غزة تمّ تقديم قرض بقيمة ٢٥ ٠٠٠ دولار في ايار/مايو ١٩٩٠ لمصنع شياص قام بتشغيل ٦٠ لاجئا ، بمن فيهم ٢٠ امرأة ، ثلاث منهن معاقات . وكان هذا أكبر قرض وفره البرنامج حتى ذلك التاريخ ، فما أن كان حزينان/يونيو ١٩٩٠ حتى توفر الدعم لما مجموعه ١٠٥ مشاريع في قطاع غزة و٦٢ مشروعا في الضفة الغربية . وكان معظم المشاريع يختص بالمشاغل الصناعية وتربية الحيوانات . وكان هناك مشاريع أخرى لقطاع الخدمات والبستنة وتكنولوجيا الطب . وعلى الرغم من المصاعب الناجمة عن شتى الاجراءات الاسرائيلية لمجابهة الانتفاضة واعتقال عدد من المستفيدين من القروض فان سير العمل كان جيدا كفاية للحفاظ على ٧٥% من نسبة تسديد القروض . وقد وفرت هذه المشاريع (١٦٧ مشروعا) التوظيف لما مجموعه ٤٦٢ شخصا ، واذا اعتبرنا أن كل شخص من هؤلاء يعمل عائلة مكونة من خمسة أشخاص ، فان هذا معناه أن المشروع يوفر الدعم لما يزيد على ٢ ٠٠٠ شخص .

٩٦ - وقد قامت مراكز الانشطة النسائية بأداء دور هام في الارض المحتلة تمثل في توفير التدريب على المهارات وتأمين مكان لقاء للنساء لدعم بعضهن البعض ولمناقشة قضايا تهمهن . وعلى مدى السنتين الاخيرتين تساعد عدد النساء اللواتي ساهمن في أنشطة المراكز العشرة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة . وكانت هناك دورات في خياطة الفساتين والحياسة على الآلات والطبخ والتدبير المنزلي وتصفيف الشعر وهي مهارات عليها طلب حاليا ولا تساعد على تأمين الدخل للعائلة فحسب ، بل كذلك على رفع مستواه . أما الفرص التي تتيح للنساء تأمين مصدر رزق وهن في منازلهن أو في مشاريع صغيرة فقد ازدادت بصورة ملحوظة وإن كان ذلك يسير ببطء . ففي تموز/يوليو ١٩٨٩ تخرجت ٥٠٥ فتيات من دورة دامت ١١ شهرا اشتملت على مهارات خياطة الفساتين والتدبير المنزلي والتربية الصحية وانخرط عدد مماثل منهن في دورة العام ١٩٨٩/١٩٩٠ على أن يتخرجن منها في آب/اغسطس. وفي المراكز الثلاثة في الضفة الغربية بدأ العمل بمصفوف نحو الامية للنساء الراغبات في ذلك .

٩٧ - وكانت هناك زيادة مرتفعة في أعداد اللاجئين الفلسطينيين في الأرض المحتلة الموقنين بسبب إصابات دائمة خلال الانتفاضة . وفي الضفة الغربية وقطاع غزة قامت الاونروا بإدءاء قسطها بالتعاون مع المنظمات المحلية في تنمية وتطوير برامج إعادة التاهيل بمشاركة المجتمع . وفي الضفة الغربية وفرت الوكالة المرافق لمنظمات غير حكومية تعمل مع المعاقين في مخيم الدهيشة وقلنديا . وفي مخيم الفوار وضع مشروع الهدف منه اشادة مركز إعادة تاهيل للمعاقين على غرار المراكز التي أنشئت في الاردن . وفي قطاع غزة بدأ العمل بالمرافق الجديدة التي أضيفت الى مركز التدريب للمكفوفين في ايار/مايو ١٩٩٠ وتمكن المركز من امتيعاب عدد أوفر من الاطفال والشبان في قسم التدريب وقسم التدريب المهني ، وتم كذلك توسيع مشاغل الانتاج . وقام المركز بدعم مشاريع انتاج البضائع المحاكاة والمكائن والغراشي وتقشيش الكراسي في المركز نفسه وعبر وحدات خدمات في المساكن في مخيمات اللاجئين . وأدت تلك المشاريع الى تمكين ٣٥ مكفوفاً في السنة الماضية من دعم دخل عائلاتهم . وفي قطاع غزة ايضا كان يتم العمل باجراءات لاشادة اول مركز لاعادة تاهيل المعاقين بمشاركة المجتمع في مخيم جباليا حيث جرى مسح بتحديد ما لا يقل عن ١١٠٠ لاجئ معاق .

٩٨ - وكان هناك مصدر قلق آخر في قطاع غزة الا وهو مستقبل اللاجئين الفلسطينيين الموجودين على الجانب المصري من الحدود في مخيم كندا وكان يفترض أن يعود هؤلاء اللاجئين الى قطاع غزة بمقتضى اتفاقية معقودة بين اسرائيل ومصر ، ليلتحقوا بعائلاتهم . ففي آب/اغسطس ١٩٨٩ تمّ ايواء ٢٠ عائلة في رفح ، في قطاع غزة . وساعدتهم الوكالة لمدة ٦ أشهر أولى بتوفير حصص الاعاشة التي كانوا يحصلون عليها وهم في سيناء . وبمقتضى الاتفاقية بين السلطات الاسرائيلية والمصرية فان العائلات الاخرى التي يزيد عددها على ٨٠٠ عائلة يفترض فيها أن تعود على مراحل الى المشروع الامكاني في تل السلطان . إلا أن التعويض الذي وفرتة الحكومة المصرية لكل عائلة للتعويض عليها عن السكن الذي خلفته وراءها ليس إلا جزءا بسيطا من كلفة سكن يكفي لايواء العائلة ، ولم يتمكن إلا عدد قليل من العائلات من ادخار بعض التوفير ليضاف الى هذا التعويض ليصل الى المبلغ المطلوب . وحتى الآن لم تشمر الجهود المحلية في جمع تبرعات اضافية . وفي نهاية الفترة اتي يغطيها التقرير بدأ ما يزيد عن ٢٥ رب أسرة في بناء بيوتهم الجديدة التي لا بد من استكمالها قبل السماح بالعودة . ونتيجة لذلك فقد تم تأجيل الخطط التي كان برنامج الأمم المتحدة الانمائي سيعمل بموجبها على إنشاء مركز في تل السلطان لتوفير دكاكين ومشاغل يستأجرها العائدون . وفي هذه الاثناء تستمر الوكالة في توفير حصص الاعاشة لحوالي ٤ ٠٠٠ لاجئ في مخيم كندا معظمهم عاطلون عن العمل ويعيشون في ظروف فقر قاس .

دال - الاجراءات الاستثنائية للمساعدة العامة والحماية

٩٩ - اشتمل برنامج الاجراءات الاستثنائية في الارض المحتلة على اجراءات الغرض منها مواكبة الاثار الناجمة عن الانتفاضة والخطوات المضادة التي اتخذتها السلطات ، ووفر الخدمات الصحية وخدمات الاغاثة والخدمات الاجتماعية والمساعدة العامة . وبلغت ميزانية برنامج الاجراءات الاستثنائية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما مجموعه حوالي ٢٩ مليون دولار للعام ١٩٩٠ .

١٠٠ - ادخلت الوكالة برامج تدريبية وقدمت معدات لتجهيز عياداتها وذلك لتمكينها من معالجة أعداد كبيرة من الجرحى ولنقل المصابين الى المستشفيات . وقد عملت معظم العيادات بمقتضى دوام اضافي للطوارئ وبقي خمس غيرها في قطاع غزة مفتوحا لمدة ٢٤ ساعة يوميا . وكان يقدر أن تبلغ كلفة هذه الاجراءات ١٨٨ مليون دولار خلال ١٩٩٠ . ويحال مرضى كثيرون الى المستشفيات ويحتاج عديدون غيرهم الى رعاية مركزة ، وقد خصص لذلك أموال اضافية بحدود ٥٩٠ ٠٠٠ دولار . ووفرت الوكالة للعيادات وللمعالجة المرضى اللاجئين في المستشفيات مواد ومعدات طبية اضافية بقيمة ١,٢ مليون دولار . وتم توسيع برنامج التغذية الاضافية ليشمل الاطفال والحوامل والمرضعات الذين اضيفوا الى اللاجئين المسجلين وكذلك لما فيه فائدة اللاجئين غير المسجلين ، وبلغت كلفة البرنامج ١,٨ مليون دولار .

١٠١ - واشتملت اجراءات الاغاثة الطارئة على توفير مساعدة نقدية لأولئك الذين هم في ضائقة شديدة ، ورصد لذلك ١,٢ مليون دولار . ويقدر أن تصل كلفة توسيع برنامج حالات العسر الشديد للذين يتطلبون احتياجات على المدى الطويل الى ٤١٠ ٠٠٠ دولار ، وتوفير مواد غذائية ، وبشكل رئيسي الطحين ، للعائلات المحتاجة الى ١٢ مليون دولار . وهناك مجال آخر في اجراءات الوكالة الطارئة في الارض المحتلة هو برنامج المساعدة العامة والحماية . وكان أهم عناصر هذا البرنامج تعيين ١٣ موظفا دوليا في الضفة الغربية و ١٠ موظفين آخرين في قطاع غزة بصفة مسؤولي شؤون اللاجئين . ويقوم هؤلاء بتسهيل عمليات الوكالة ومساعدة اللاجئين في حياتهم اليومية . وقد تمكن ايضا مسؤولو شؤون اللاجئين من تخفيف حدة التوتر لا سيما أثناء الصدامات وكذلك الحد من اساءة معاملته اللاجئين وخاصة اكثرهم حساسية مثل النساء والاطفال . وقد ساعد مسؤولو شؤون اللاجئين على اجلاء الجرحى والحد من عرقلة حركة سيارات الاسعاف واطلاق سراح الاطفال اللاجئين . وساعدوا السكان كلما دعت الحاجة على الحصول على تراخيص للجنازات مثلاً ، وساعدوا كذلك على الحصول على تراخيص للتنقل أثناء فترات حظر التجول لتوفير خدمات الاونروا الضرورية ، وكذلك تسهيل نقل الاغذية والمعدات الطبية الى المخيمات

وامكنة اخرى حيثما هناك حاجة اليها . وفي تاديتهم هذه المهام نجح مسؤولو شـؤون اللاجئين احيانا في اقامة حوار مع مسؤولي الادارة المدنية وتمكنوا من تقديم المساعدة الفورية في قضايا عديدة تؤثر في وضع اللاجئين . واستمر مسؤولو شـؤون اللاجئين في توفير مساعدة خاصة لموظفي الاونروا المحليين الذين وجدوا أنه من الصعب جدا تنفيذ مهماتهم في ظل الاوضاع السائدة .

هاء - برنامج المساعدة الموسع

١٠٣ - في تقريره المرفوع الى مجلس الامن بمقتضى القرار ٦٠٥ (١٩٨٧) بتاريخ ٢٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ اشار الامين العام الى أنه كان قد طلب من المفوض العام ، ومن بين أمور أخرى ، إعداد مقترحات لتحسين الهياكل الاساسية في مخيمات اللاجئين والبحث عن الاموال اللازمة لذلك (S/119443 ، الفقرة ٤٨) . وفي مطلع عام ١٩٨٨ عرض المفوض العام خطة عمل واسعة امام ممثلين عن المتبرعين الرئيسيين والدول المضيفة . وكان لبرنامج المساعدة الموسع هذا في الارض المحتلة ميزانية مستهدفة هي ٦٥ مليون دولار الفرض منها تحسين الاوضاع المعيشية في الضفة الغربية وقطاع غزة . وبحدود منتصف ١٩٩٠ كانت قيمة التبرعات والاموال المتعهد بها هي ٣٠ مليون دولار من اصل المبلغ المطلوب .

١٠٣ - وخلال ١٩٨٨ و ١٩٨٩ جرى تطوير البرنامج الموسع واشتمل على إعادة تاهيل المساكن ورفع مستوى الخدمات الصحية وتوسيعها ، بما في ذلك الانشاء والتمويل والمعدات والتدريب والصحة البيئية وتحسين مخزون المياه والتوظيف والمشاريع المدرة للدخل والدعم الذاتي والمرافق ورفع مستوى منشآت الوكالة التي يتم من خلالها توفير الخدمات : وبعض المشاريع التعليمية مثل المنح .

١٠٤ - وخلال الفترة المستعرضة منحت الاولوية لاعادة تاهيل مساكن اللاجئين التي يقطنها افراد حالات العسر الشديد في المخيمات . وحصل تقدم مرض في هذا البرنامج الذي اشتمل على إعادة الاعمار والتحسين والتلميح والصيانة . وحققت الوكالة انجازات ضخمة في مشاريع الصحة البيئية في المخيمات وذلك لمواجهة الاخطار الصحية الناجمة عن النقص في شبكات المجاريير والتخلص من الفضلات ، وذلك عن طريق تخطيط مشاريع شبكات مجاريير واسعة وتسميمها ، بما في ذلك شبكة ضخمة في مخيم الشاطئ في قطاع غزة وثمان غيرها في الضفة الغربية . وبدأ تنفيذ هذه المشاريع وتسلمت الوكالة تبرعات خاصة بذلك ، لا سيما لمخيم الشاطئ في غزة ومخيمات عايدة والاعمري وبيت جبرين والدهيشة في الضفة الغربية . وتمّ توفير شاحنات ومجمعات قمامة لهذه المخيمات إذ حالت احيانا

الاضرابات وفترات حظر التجول دون قيام شاحنات البلدية بنقل الفضلات . ولا زال مخزون مياه الشرب في الأرض المحتلة مشكلة خطيرة ، لا سيما في قطاع غزة . وكأجراء مؤقتة تقدمت الوكالة بمناقشة لإنشاء معملين لتحلية المياه بطريقة التمازج العكسي في مخيم رفح وخان يونس ، وأومت بإجراء دراسة عن تصاميم لاختلاء مياه الطرق وشبكة مياه متكاملة في مخيم جباليا .

١٠٥ - وكان يجري بناء تسع مراكز صحية وفعرية ونقاط صحية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، إضافة الى تحديث المراكز الصحية الموجودة وتوسيعها ورفع مستواها بتوفير معدات متطورة وجديدة . وبدأ العمل بإنشاء ٩ وحدات جاهدة التركيب للعلاج الطبيعي كجزء من برنامج أوسع للعلاج الطبيعي . وقد عملت برامج وحدات طب الاسنان المتنقلة واللباسات الصحية الإضافية ونظام دوام العمل طيلة بعد الظهر وبرامج التمريض للمجتمع على توفير رعاية طبية سريعة وموسعة هناك حاجة ماسة اليها .

١٠٦ - ولدى إعداد هذا التقرير كان هناك حوالي ١٠٠ مشروع ومشروع فرعي في مراحلها المختلفة تتراوح بين التعاقد من أجلها والتحضير لها وإنجازها ، ٢٥ منها اكتمل ، و ٥٠ غيرها كانت قيد التنفيذ . وكانت الوكالة تواجه تأخيرا في تنفيذ مشاريعها مع فرض السلطات الاسرائيلية قيود جديدة لدى مباحها ببدء مشاريع الانشاء داخل مخيمات اللاجئين . ونتيجة لذلك ، رفضت السلطات بعض المشاريع ، وحيل دون استمرار بعض المشاريع التي كانت قد بدأت ، في حين تعطلت بعض المشاريع انتظارا للتراخيص .

سابعاً - المسائل القانونية

ألف - موظفو الوكالة

١٠٧ - أشار التقريران السابقان الى زيادة في عدد الموظفين المعتقلين والمحتجزين دون توجيه تهم اليهم أو محاكمتهم في الأرض المحتلة . وقد استمرت هذه الظاهرة خلال الفترة المستعرضة هنا . وفي لبنان تقلص العدد الاجمالي للموظفين المخطوفين أو المحتجزين وتم ترحيل موظفين اثنين من مخيم كندا في سيناء من مصر . وكان احدهما قد اعتقل خلال الفترة المستعرضة (انظر المرفق الاول ، الجدول (١) .

١٠٨ - ولا تزال الوكالة عاجزة عن الحصول على معلومات وافية وفي حينها عن الاسباب التي أدت الى اعتقال موظفيها واحتجازهم . وفي غياب هذه المعلومات فان الوكالة لا تستطيع التحقق مما اذا كانت لمهمات الموظفين الرسمية علاقة بالامر . ولم تستطع

الوكالة ايضاً ضمان فيما اذا كانت حقوق الموظفين وواجباتهم النابعة عن ميثاق الأمم المتحدة واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وخدماتها لعام ١٩٤٦ والبنود ذات الصلة في النظامين الاساسي والاداري لموظفي الاونروا تراعى المراعاة الواجبة .

١٠٩ - ولا زالت الوكالة قلقة من المعاملة التي يلقاها موظفوها المحتجزون . وكانت هناك أحداث تعرض فيها موظفو الوكالة (مخليون ودوليون) لسوء المعاملة الجسدية من قبل الجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة لدى قيامهم بأداء وظائفهم . وقد اشتكى الموظفون من تعرضهم للضرب وأشكال أخرى من المعاملة الوحشية أثناء الاعتقال . ففي قطاع غزة لوحده قامت الوكالة بتسجيل أكثر من ١٧٠ حادثة ادعى فيها الموظفون أنهم تعرضوا لسوء المعاملة . وقتل أربعة موظفين في قطاع غزة لاتهامهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال .

١١٠ - وخلال السنة الماضية واجهت الاونروا مصاعب متزايدة نتيجة ارتفاع عدد موظفيها المعتقلين ، إلا أنها تمكنت من الوصول الى ١٣ موظفاً من الضفة الغربية كانوا في السجون ومراكز الاعتقال ، بما في ذلك ٩ كانوا في مراكز الاعتقال في اسرائيل . وفي حين وعدت السلطات بالقيام بالإجراءات الضرورية ، إلا أن المصاعب لا زالت على ما هي عليه . وتمكنت الوكالة من الوصول الى ٤٧ موظفاً من قطاع غزة كانوا معتقلين في معسكر الاعتقال في كيتسيوت في النقب . واستطاعت الوكالة ولأول مرة زيارة موظفين اثنين معتقلين في معسكر الشاطئ في مدينة غزة ، ولم تتمكن الوكالة من الوصول الى موظفين من قطاع غزة معتقلين من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلية في أماكن أخرى . وتمكنت الوكالة من زيارة أحد موظفين اثنين قبل ترحيلهما من قبل السلطات المصرية (انظر الفقرة ١٠٧ أعلاه) . ولم توفق الوكالة في زيارة موظفيها المعتقلين في الاردن والجمهورية العربية السورية ولبنان .

١١١ - واستمرت الوكالة في مواجهة المصاعب التي يلقاها موظفوها لدى انتقالهم من الى الضفة الغربية وقطاع غزة . وكان هناك تأخير مطول في إعطاء التراخيص للموظفين للتنقل ، وأحياناً رفض إعطاؤها . وطلب من موظف التوجه خمس مرات لمراجعة السلطات الاسرائيلية للتراخيص له بأداء مهمة في مخيم كندا ولكنه لم يتلق شرحاً لرفض منحهم تسهيلات التنقل . وقد تأثرت حركة الموظفين الدوليين والمحليين على السواء داخل الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة فرض حظر التجول المتكرر وإعلان بعض المناطق على أنها معزولة عسكرياً . وفي قطاع غزة استمرت السلطات الاسرائيلية في التأكيد على أن يسمح للموظفين المحليين بالتنقل خلال فترات حظر التجول فقط لدى حيازتهم على تراخيص

مادرة عن الادارة المدنية الاسرائيلية . ولم تجدد السلطات الاسرائيلية عددا كبيرا من التراخيص المادرة في بداية ١٩٩٠ ، ونجم عن ذلك تعرقل عمليات الوكالة وأحيانا توقفها في عدة مناطق خلال ثلاث فترات من حظر التجول الشامل . وبدءا من آب/اغسطس ١٩٨٩ أصرت السلطات الاسرائيلية أيضا على ضرورة حيازة الموظفين المحليين على بطاقات ممغنطة متى رغبوا في التنقل داخل اسرائيل وحتى لو كانوا في مهمات رسمية .

١١٢ - واستمرت الوكالة في اشارة مسألة استدعاء موظفيها للتحقيق معهم من قبل السلطات الاسرائيلية خلال دوام العمل . وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ على وجه الخصوص ، ورغم تقديم الاحتجاج ، تم استدعاء عدد من كبار موظفي الوكالة في قطاع غزة للتحقيق معهم في مجالات مختلفة من عمليات الوكالة . أما في الضفة الغربية فسان التحقيق مع موظفي الوكالة اثناء ساعات الدوام الرسمي قد شهد تدنيا خلال الفترة المستعرضة .

باء - خدمات الوكالة ومبانيها

١١٣ - في ضوء الاوضاع المتوترة والمعقدة التي شهدتها الارض المحتلة خلال الفترة المستعرضة استمرت الوكالة في بذل جهودها لضمان أمن وسلامة اللاجئين وصيانة حقوقهم القانونية والانسانية . وفي الفقرة ١٠١ من هذا التقرير هناك عرض مفصل لبعض الاجراءات التي اتخذتها الوكالة لحماية السكان في الارض المحتلة . وقد وجدت الوكالة أنه من الضروري أيضا أن تعبر عن قلق الاسرة الدولية إزاء ما يحدث هناك . وبالنسبة فان عدد الاصابات المرتفع خلال الفترة المستعرضة - ما يزيد عن ٢٣ ٠٠٠ إصابة سجلتها الوكالة ، بما فيها نسبة عالية من النساء والاطفال ، ومن أصلها ١٨ ٠٠٠ إصابة لحقت باللاجئين - قدمت بشأنها احتجاجات لدى السلطات بوصفها استخداما للعنف من قبل قوات الامن الاسرائيلية ، لا سيما لجوئها الى الضرب وإطلاق الذخيرة الحية وسط ظروف لا يمكن اعتبارها خطرا على الحياة (انظر المرفق الاول ، الجدول ١٢) . وشمة اجراءات أخرى ، مثل العقوبات الجماعية وتدمير المساكن لاسباب عقابية وإغلاق المساكن والاعتقال والاحتجاز دون توجيه تهمة أو عقد محاكمة ، والقهر الجسدي والمعنوي وعرقلة الخدمات الطبية ، التي قدمت أيضا احتجاجات بشأنها بوصفها تقاعس من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن تنفيذ الاعراف المنصوص عليها في القوانين الانسانية الدولية . إن هذه الاجراءات المرتبطة ارتباطا وثيقا بالسكان في الارض المحتلة كانت مصدر اهتمام مباشر للوكالة كي تبذل جهودها لتوفير الخدمات الانسانية الاساسية للاجئين .

١١٤ - تزايدت حالات انتهاك السلطات الاسرائيلية غير المرخص لها لمرافق الوكالة .
 فخلال الفترة المستعرضة سجل ٥٥٥ حادثة انتهاك لمرافق الوكالة في قطاع غزة و١٩١ حادثة في الضفة الغربية . وفي عدة حالات نجم عن اقتحام الجنود لمرافق الوكالة إصابة الموظفين او تدمير الممتلكات او كلاهما . وفي كلمته امام اللجنة السياسية الخاصة في ١٩ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ اشار المفوض العام الى ما يبدو على أنه مدامات منسقة وقعت في ١٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ حين قام الجنود الاسرائيليون بمرافقهم ضبط الادارة المدنية بدخول مركز التوزيع في دير البلح في قطاع غزة ومكاتب خدمات الوكالة في مخيمات الجلزون والدهيشة والفوار في الضفة الغربية حيث عيشوا بملفات ووثائق رسمية اخرى . وفي هذه الحادثة اعتقل موظفان دوليان وموظف محلي واستخدمت القوة ضدهم . وفي ٦ شباط/ فبراير ١٩٩٠ دخلت القوات الاسرائيلية الى المركز الصحي في رفح في قطاع غزة ، على الرغم من اعتراض الموظفين هناك وعيشت بسجلات الاوروا ومخازنها وحقت مع الموظفين في قضايا تتعلق بخدمات الوكالة الصحية . ولاحظت الوكالة بقلق الارتفاع المتزايد في حالات انتهاك المراكز الصحية في قطاع غزة . وخلال شهر حزيران/يونيو ١٩٩٠ فقط سجلت ٢٢ حادثة انتهاك للمراكز الصحية . وفي ١٢ حزيران/يونيو ١٩٩٠ على سبيل المثال قام الجنود الاسرائيليون بتعقب راشقي الحجارة فاطلقوا قنبلتين مسيلتين للدموع الى داخل المركز الصحي في الرمال في مدينة غزة مما ترك آثارا على المرضى بمن فيهم ٦٦ طفلا رضيعا كانوا بانتظار العلاج . واحتجت الوكالة على هذه الاعمال واعتبرتها انتهاكا لامتيازاتها وحصاناتها . وادعت السلطات الاسرائيلية بأنها تقوم بذلك لاعتبارات عسكرية أمنية وفي حالات أخرى زعمت أن مرافق الوكالة كان يساء استعمالها . وكانت الوكالة تنظر في التبعات القانونية وغيرها لهذه الاعمال .

١١٥ - واحتجت الوكالة على انتهاك قوات الامن الاسرائيلية لامتيازات الاونروا وحصاناتها فمثلا ، اعيقت حركة سيارات الاسعاف التي كانت تنقل الجرحى الى مراكز الرعاية الطبية وامسيت معامل الموظفين الذين كانوا يؤدون مهماتهم . وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ اوقفت سيارة اسعاف كانت تنقل جرحى من مخيم خان يونس في قطاع غزة وتم تفتيشها وتعرض سائقها للضرب . وفي حادثة أخرى في نيسان/ابريل ١٩٩٠ تعرض للضرب طبيب يعمل في المركز الصحي في جباليا حيث رفض أن يأمر موظفيه بوقف العمل ومغادرة العيادة . وكانت الوكالة قلقة على وجه الخصوص من التدخل في سير هذه الخدمات التي كان هناك حاجة ماسة اليها في الاوضاع السائدة في الارض المحتلة .

١١٦ - وبقيت الوكالة قلقة إزاء الاحداث الاخيرة التي رافقت احتلال الجنود الاسرائيليين لمرافقها وأحيانا لفترات طويلة . إن إنشاء نقطة مراقبة عسكرية على

سطح مدرسة في مخيم عقبة جبر في الضفة الغربية والذي أثير اليه في التقرير السنوي للعام ٨٧-١٩٨٨ استمرّ فعليا منذ أواسط تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ على الرغم من احتجاجات متكررة صادرة عن الاونروا . وقامت السلطات ايضا بإصدار أمر عسكري يرمي الى استخدام جزء من هذا المرفق من قبل جيش الدفاع الاسرائيلي . ومن جديد وعلى الرغم من احتجاج الوكالة ، فقد أنشئت نقطة مراقبة عسكرية على سطح مكتب مديرية مدرسة قلنديا للبنات في الضفة الغربية خلال الفترة ٢٦ - ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . وفي مخيم جباليا في قطاع غزة قامت السلطات الاسرائيلية بإنشاء سياج علوه ٦ أمتار يحيط بمركز الأنشطة النسائية التابع للاونروا ، الذي حالت السلطات دون إنشائه في الفترة المستمرة السابقة . ونتيجة لذلك ، لم يكن بالمستطاع الوصول الى موقع المركز ووحدته الخدمة المنزلية الملحقة بمركز تدريب المكفوفين . وكان السبب الذي تذرعت به السلطات الاسرائيلية أمنيا بداعي أن هناك منشآت عسكرية مجاورة لمركز الأنشطة النسائية . واحتجّت الاونروا باستمرار ودعت السلطات الى الامتناع عن هذه الممارسات بما يتناسب مع الاعراف الدولية . وبقيت أعمال إغلاق مداخل المخيمات وإشادة الاسيجة التي جرى التبليغ عنها في تقريريّ السنتين الماضيتين من المشاكل المستعمية وأقيمت حواجز جديدة فيما بقي العديد من الحواجز التي أقيمت في السابق في مكانها .

١١٧ - وعلى الرغم من احتجاج الوكالة فقد استخدمت الحكومة الاردنية بعض منشآت الوكالة ، بما في ذلك مركز وادي السير للتدريب المهني كمرافق للاقتراع خلال الحملة الانتخابية في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ .

١١٨ - وفي قطاع غزة جرى هدم ١٧٣ غرفة مما ألحق الضرر بحوالي ٥٤٠ شخصا ، الامر الذي عكس الزيادة الملحوظة في هدم المساكن لأسباب عقابية . وعلى النقيض من ذلك فان عدد المساكن التي هدمت في الضفة الغربية لأسباب عقابية قد تدنّى بصورة ملحوظة خلال الفترة المستمرة . فقد تمّ تدمير منزلين مما ألحق الضرر بما مجموعه ١٦ شخصا . كما اقلقت تسعة مساكن في الضفة الغربية فتضرر ٦٦ شخصا ، و٢٤ غرفة في قطاع غزة فتضرر ١٤٩ شخصا . وتزايدت عمليات هدم المساكن بداعي أنها أشيت بطريقة غير قانونية . واستمرت الوكالة في حث السلطات الاسرائيلية على التعويض للعائلات التي تضررت من جراء هدم المساكن المجاورة لها خلال السنة الماضية . واحتجّت الوكالة على أعمال هدم المساكن وإغلاقها لأسباب عقابية وذلك لتعارضها مع المادتين ٢٣ و٥٣ من اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الأشخاص المدنيين وقت الحرب والمبرمة في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ . واستمرت الوكالة في اشارة مسألة الوضع القانوني للمساكن التي كانت تقوم عليها المساكن التي جرى هدمها لأسباب عقابية لدى السلطات الاسرائيلية ، فيما بقيت الادارة المدنية الاسرائيلية تعارض إعادة بناء المساكن التي جرى هدمها لأسباب عقابية

وأشارت الوكالة الى ضمانات قدمتها رسميا لوزارة الخارجية الاسرائيلية وتعود الى أيار/مايو ١٩٧١ وتتعهد بعدم الاعتراض على إعادة بناء تلك المساكن .

١١٩ - وواجهت الوكالة مصاعب في القيام بإنشاءات هناك حاجة ماسة اليها في الارض المحتلة . وبخلاف تجربتها في الماضي فقد طلبت السلطات الاسرائيلية من الوكالة الحصول على تراخيص من الادارة المدنية قبل الشروع في عمليات إنشائية جديدة . فقد تأخرت مشاريع عديدة وأوقفت السلطات العمل بمشاريع أخرى . وكانت الوكالة تتابع المسألة مع السلطات .

١٢٠ - ولم تقم الحكومة الاسرائيلية حتى الآن بالتعويض عما دفعته الوكالة من مبالغ لازمة للتخليص وللتخزين وللشحن وهي مبالغ مستحقة للوكالة وذلك بمقتضى اتفاقية كوماكسي - ميتشلمور بتاريخ ١٤ حزيران/يونيو ١٩٦٧/٣) . وكما ذكر في تقرير السنة الماضية كانت الوكالة قد استمرت في دفع تلك المبالغ المطلوبة وذلك كاجراء مؤقت ، على أن يفهم أن هذه المبالغ سوف تتم اعادتها في وقت لاحق . وفي نهاية الفترة المستعرضة لم يتوفر أي دليل على أن الحكومة الاسرائيلية راغبة في الموافقة على دفع هذه المبالغ للوكالة ، والتي كانت تبلغ آنذاك ٨٩٥ ٤٥٢ ٢ دولار .

جيم - مطالبة الحكومات بالتعويضات

١٢١ - تأسف الوكالة لعدم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بمطالباتها المختلفة المتعلقة بالحصول على تعويضات من الحكومات .

الحواشي

(١) فيما يختص باللاجئين حثت الجمعية العامة في قرارها ٤٧/٤٤ ط الصادر في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، من ضمن أمور أخرى ، الأمين العام ، وبالتشاور مع المفوض العام للأونروا أن يواصل بذل الجهود دعما لضمان سلامة اللاجئين الفلسطينيين وأمنهم وحقوقهم القانونية والانسانية في جميع الاراضي التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وما بعده .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والاربعون ، ملحق

رقم ١٢ (A/43/13) .

الحواشي (تابع)

(٣) تبادل رسائل يشكل اتفاقاً مؤقتاً بين الاونروا واسرائيل بشأن تقديم المساعدة الى اللاجئين الفلسطينيين (مجموعات معاهدات الامم المتحدة ، المجلد ٦٣٠ ، الرقم ٨٩٥٥ ، الصفحة ١٨٣) .

المرفق الاول

معلومات إحصائية ومالية

الجدول

- ١ - عدد اللاجئين المسجلين
- ٢ - توزيع اللاجئين المسجلين
- ٣ - عدد حالات العسر الشديد وتوزيعها
- ٤ - برنامج الخدمات الاجتماعية
- ٥ - توزيع التلاميذ اللاجئين في مدارس الاونروا
- ٦ - عدد أماكن التدريب في مراكز التدريب التابعة للاونروا
- ٧ - الحاصلون على المنح الدراسية الجامعية ، حسب فرع وبلد الدراسة
- ٨ - خدمات الرعاية الطبية
- ٩ - اتجاهات الاستفادة من عيادات المرضى الخارجيين
- ١٠ - اتجاهات الإصابة بأمراض سارية مختارة
- ١١ - الموظفون المعوقون والمحتجزون
- ١٢ - الاصابات في الأرض المحتلة
- ١٣ - التبرعات النقدية والعينية المقدمة من الحكومات ومن الاتحاد الأوروبي*

* وللإطلاع على معلومات أكثر تفصيلا عن تمويل برنامج الوكالة ، انظر البيانات المالية المراجعة عن السنة المنتهية في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وتقرير مجلس مراجعي الحسابات (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والاربعون ، الملحق رقم ٥ جيم (A/45/5/Add.3)) .

(٢١) الجدول ١ - عدد اللاجئين الفلسطينيين

(بتاريخ ٢٠ حزيران/يونيه من كل سنة)

المنطقة	١٩٥٠	١٩٦٠	١٩٦٥	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٨٩	١٩٩٠
لبنان	١١٣٧ ١٠٠	١١٣٦ ٥١١	١٥٩ ٨١٠	١٧٥ ٩٥٨	١٩١ ٨٥٥	٣٠٦ ٥٥٥	٦١٣ ٥٩٩	٢٩٤ ٢٧٢	٦٣٠ ٢٠٤
الجمهورية العربية السورية	٨٢ ١٩٤	١١٥ ٠٤٢	١٧١ ١٢٥	١٥٨ ٧١٧	١٤٢ ٣٨٤	٢١٣ ٢٠٩	٢٦١ ٢٤٢	٧٧٨ ٢٧٢	١٣١ ٧٨٠
الأردن	٥٠٦ ٢٠٠	٧٤٢ ٥١٢	٦٨٨ ٩٦	٥٠٦ ٠٢٨	٨٥٧ ١٢٥	٢٧٢ ٧١٦	٦٦٩ ٣٢١	١١٧ ٨٩٩	٦٢٠ ٨٧٠
المغارة الغربية	-	-	-	٦٩٢ ٢٧٢	٩٢٢ ٢٩٢	٢٥٠ ٢١٧	٨٥٧ ٢٥٢	٢٩٨ ١٦٦	٣١٤ ٧٨٢
قطاع غزة	١٩٨ ٢٣٧	٢٥٥ ٥٤٢	٢٩٦ ٩٥٢	٨١٤ ٢١١	٢٠٢ ٢٢٢	٩٥٥ ٢١٧	٨٩٢ ٢٢٧	٥٧٢ ٢١٩	٦٢٢ ٢٢٩
المجموع	١١٣١ ٢١٤ (ب)	١٢٠ ٨٨٩	١٢٠ ٨٢٢	٢٨٠ ١٢١	٤٢٥ ٢١٩	١٢٢ ٧٠٧	١ ٢٣٨ ٢٤٨	٢ ٢٢٣ ٢١٧	٣ ٢٢٣ ٣١٥

(١) هذه الأحصاءات موزعة على أساس سجلات الاوزنروا التي يجري استكمالها دوريا . لا أن من المؤكد تقريبا أن عدد اللاجئين الفلسطينيين

المسجلين الموجودين في منطقة عمليات الوكالة أقل من العدد المعلن في السجلات . ولا توجد ميزانية الوكالة على أساس السجلات بل على أساس الأعداد المتوقعة للمستفيدين من خدماتها . وخلال الفترة ١٩٨٩-١٩٩٠ كان هناك ٢٢٠ ١٢٢ لاجئا ملتجئين ببرنامجي التعليم أو التدريسية وحوالي ٢٣ مليون لاجئ مستحقين للمساعدة المالية و٨١٢ ١٥١ معوزا يحصلون على المساعدة لحالات العمر الشديد .

(ب) لا يدخل في هذا المجموع ٨٠٠ ٤٥ شخص كانوا يحصلون على الإغاثة في إسرائيل وكانت الاوزنروا مسؤولة عنهم حتى نهاية شهر حزيران/يونيه ١٩٥٢ .

الجدول ٢ - توزيع اللاجئين المسجلين

(بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠)

المنطقة	عدد اللاجئين	عدد المخيمات	مجموع عدد سكان المخيمات (١)	المسجلون خارج المخيمات	النسبة المئوية للاجئين المسجلين الموجودين خارج المخيمات
لبنان	٢٠٢ ٠٤٩	١٣	١٥٤ ٥٣٣	١٤٧ ٥١٦	٤٨,٨٤
الجمهورية العربية السورية	٢٨٠ ٧٣١	١٠	٨٢ ٤٠٧	١٩٨ ٣٢٤	٧٠,٦٥
الأردن	٩٢٩ ٠٩٧	١٠	٣٣٣ ٩٧٣	٧٠٦ ١٣٥	٧٦,٠٠
الضفة الغربية	٤١٤ ٣٩٨	٣٠	١١٠ ٠١٠	٣٠٤ ٣٨٨	٧٣,٤٥
قطاع غزة	٤٩٦ ٣٣٩	٨	٣٧١ ٩٣٨	٣٣٤ ٤٠١	٤٥,٣١
المجموع	٢ ٤٣٣ ٥١٤	٦١	٨٤١ ٨٦٠	١ ٥٨٠ ٦٥٤	٦٥,٣٥

(١) يقدر بأن ٥٢ ٠٠٠ شخصاً آخر ليسوا لاجئين مسجلين يعيشون في المخيمات وأن حوالي ٣٧ ٠٠٠ شخص من هؤلاء نزحوا نتيجة للأعمال العدائية في شهر حزيران/يونيه ١٩٦٧.

الجدول ٣ - عدد حالات العسر الشديد وتوزيعها

(بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠)

المنطقة	عدد العائلات	عدد الاشخاص		النسبة المئوية من اللاجئين المؤهلين
		يحملون على حمص اعاشة	لا يحملون على حمص إعاشة (١)	
لبنان	٨ ٧٠٩	٣٤ ٨٣٦	٤١٣	٣٥ ٣٤٩
الجمهورية العربية السورية	٤ ٠٣٣	١٣ ١٨٨	١ ٣٦٦	١٤ ٤٥٤
الأردن	٦ ٥٠٨	٢٨ ١٧٩	٢ ٥٠٨	٣٠ ٦٨٧
الضفة الغربية	٦ ٤٤٠	٢٣ ٩٨٦	٢ ٧٨٣	٢٦ ٧٦٩
قطاع غزة	٩ ٥٣٧	٤٣ ٧٦٠	١ ٨٤٣	٤٤ ٦٠٣
المجموع	٣٥ ٢١٧	١٤٢ ٩٤٩	٨ ٩١٣	١٥١ ٨٦٢
				٧,٠١

(١) يشمل الاطفال الذين تقل اعمارهم عن سنة واحدة ، والاشخاص المسجونين ، والطلاب الذين يدرسون بعيدا عن ديارهم ، ومن اليهم .

الجدول ٥ - توزيع التلاميذ اللاجئين في مدارس الاونروا (١)

(في ١٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩)

المناطق	عدد المدارس	عدد المعلمين	عدد التلاميذ في الصفوف الابتدائية (ج)	عدد التلاميذ في الصفوف الاعدادية (ح)	مجموع عدد التلاميذ	مجموع عدد التلاميذ
			ذكور	إناث	المجموع	المجموع
لبنان	٧٦	١ ١٧٣	١١ ٨٣٩	١١ ٣٥٧	٢٣ ١٨٦	٢٣ ٢٩٩
الجمهورية العربية السورية	١١١	١ ٥٨١	١٨ ٥٣١	١٩ ٨٧٣	٣٨ ٤٠٤	٥٥ ٥٤٦
الأردن	١٩٧	٣ ٧٢٨	٤٧ ٩١٠	٤٥ ٩٩٩	٩٣ ٩٠٩	١٣٣ ٨٠٨
الضفة الغربية (ب)	٩٨	١ ٣٣٩	١٣ ٦١٦	١٥ ٤٠٨	٢٨ ٠٣٤	٣٩ ٤٥٦
قطاع غزة	١٤٩	٢ ٦٨٣	٣٥ ٥٩١	٣٣ ٢٨٠	٦٨ ٨٧١	٩٥ ٥٩٧
المجموع	٦٢١	١٠ ٥٠٣	١٢٧ ٨١٩	١٢٤ ٥٧٥	٢٥٣ ٣٩٤	٣٥٧ ٧٠٦

(١) لا يشمل ٣٠٠ ١١٥ تلميذ لاجئ ملتحقين بالمدارس الحكومية والخامة في الصفوف الابتدائية والاعدادية والثانوية .

(ب) بسبب اغلاق المدارس في الضفة الغربية بأوامر عسكرية اسرائيلية معظم العام ١٩٨٩ فقد بدأت السنة الدراسية ١٩٩٠/١٩٨٩ في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ .

(ج) يشمل جميع الاطفال غير المستحقين لخدمات التعليم والملتحقين بمدارس الاونروا ، ويبلغ عددهم الآن ٥٦ ٥٦٩ طفلا .

الجدول ٧ - الحاصلون على المنح الدراسية الجامعية ، حسب فرع وبلد الدراسة

(السنة الدراسية ١٩٨٩/١٩٩٠)

فرع التخصص	لبنان		الجمهورية العربية السورية		الأردن		الضفة الغربية (١)، (ب)		مصر		بلدان أخرى (ج)		المجموع		المجموع العام
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الهندسة	٢٤	٣	٣٠	١٦	٦١	١٥	٣٠	٣	٥	١	٢٢	-	١٧٢	٢٨	٢١٠
الطب	٣	١	٥٠	٢٦	٢٣	٩	-	-	٤	-	٧	٥	٩٥	٤١	١٣٦
العلوم	١٨	٨	١	٢	٥	٨	٢	٢	٧	٢	٣	٢	٢٦	٢٤	٦٠
الصيدلة	٤	٨	٨	٨	١٥	١٠	-	-	٤	-	١	٢	٢٢	٢٨	٦٠
الآداب	١	٣	-	-	٢	٥	٢	٩	٣	-	-	-	٧	١٧	٢٤
طب الأسنان	-	-	١٩	١٠	-	-	-	-	-	١	١	-	٢٠	١١	٢١
التمريض	-	-	-	-	-	١	-	٣	-	-	-	-	-	٣	٣
إدارة الأعمال	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	١	-	١	١	٣
التجارة	-	-	-	-	-	١	-	-	٣	١	-	-	٢	٣	٦
التعليم وتدريب المعلمين	٣	٦	-	-	٣	١	٩	-	-	-	-	-	-	-	١
الحقوق	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٤٩	٢٣	١٠٨	٦٣	١١٥	٤٩	٢٤	١٦	٢٧	١٣	٢٥	٩	٢٦٨	١٧٢	٥٤٠

(١) نظرا الى اغلاق معاهد التعليم العالي باوامر من السلطات العسكرية الاسرائيلية هناك ٥٠ شخصا (٢٤ طالبا و ١٦ طالبة) كان مقررا أن يلتحقوا بالجامعات في الضفة الغربية ولم يتمكنوا من ذلك .

(ب) باستثناء ٤٨ منحة لم توزع بعد على مستحقيها بسبب تاخير في تسلم وثائق التسجيل من الجامعات خارج الضفة الغربية .

(ج) البلدان الاخرى هي : تركيا (٢٢ طالبا وطالبة واحدة) ، اليمن (طالب وطالبة) والجمهورية العربية الليبية (١٣ طالبا و ٧ طالبات) .

الجدول ٨ - خدمات الرعاية الطبية

(١ تموز/يوليه ١٩٨٩ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠)

صنف الخدمات	لبنان	الجمهورية العربية السورية	الأردن	الطفلة الغربية	قطاع غزة المجموع
ألف - الخدمات الطبية العلاجية					
(١) العناية بالمرضى الخارجيين					
عدد المرضى	١٣٦ ١٣٩	١٧٣ ٩٩٦	٣٣٤ ٧٦٠	١٤١ ٣١٩	٢٣٣ ٨٢٨
عدد المعاينات :					
- المعالجة الطبية (٢)	٧٨٩ ٤٨٨	٩٤٦ ٨٣٧	١ ٣٠٠ ٥٣٩	٨٦٤ ٣٠٤	١ ٦٨٣ ١٨٤
-- معالجة الاسنان	٤٣ ٠٩٠	٥٦ ٠٤٥	١٠٥ ٣٠٠	٤٣ ٥٣٩	٦٩ ٩٣١
(٣) العناية بالمرضى في المستشفيات (ب)					
عدد الأسرة المتوفرة	١٤٤	٥٥	٤٠	١٩٧	٤٠
عدد الأسرة/١٠٠٠ شخص	٠.٠٥	٠.٦٣	٠.٠٩	٠.٥٦	٠.٢٣
عدد المرضى الذين ادخلوا الى المستشفيات	١٣ ٠٥٣	٤ ٤٣٣	١ ٣٥٦	١٤ ٣٠٠	٤ ١٣٧
معدل عدد ايام الاستشفاء سنوياً لكل ١٠٠٠ شخص	٣٠٨	٥٦	١٠	٣٠٩	٣٩
باء - الخدمات الطبية الوقائية					
(١) صحة الام والطفل					
الحوامل (المعدل الشهري للمعاينات)	١ ٦٦٩	١ ٥٨٠	٤ ٠٦١	٣ ٧٩٣	٧ ٠٦٣
الاطفال دون سن الثالثة (معدل المعاينات) (ج)	١١ ٣٦١	١٧ ٥٥٠	٤٠ ١٦٠	٣٣ ٣٦٨	٤٧ ٣٣١
(٢) برنامج التحصين الموسع					
(عدد التحصينات الاولى الكاملة)					
اللقاح الثلاثي	٥ ٨٧٣	٦ ٨٥١	١٦ ٤٤٠	٧ ٦٧٠	١٧ ٧٠٩
لقاح شلل الاطفال	٤ ٨٠٤	٦ ٣٣٤	١٤ ١٥٦	٦ ٧٩٣	١٦ ١٩١
لقاح ب ك ج ضد السل	٦ ٥٨٦	٦ ٣٥٦	١٤ ٠٠٧	٧ ١٣٧	١٦ ٣١٤
لقاح الحصبة	٥ ٦٧٤	٦ ٣٦٩	١٥ ٤٠٤	٨ ٠٤١	١٥ ١٣٣

الجدول ٨ (تابع)

صنف الخدمات	لبنان	الجمهورية العربية السورية	الأردن	الضفة الغربية	قطاع غزة المجموع
(٣) <u>الصحة المدرسية</u>					
عدد التلاميذ الجدد	٣ ٦٠٣	٧ ٤٩٣	١١ ٥٠٣	٥ ٣١١	١٠ ٢٨٥
المفحوصين					٢٨ ١٩٥
عدد اللقاحات					
التعزيزية	١٧ ٥٩٣	٢٣ ٨٠٣	٤٨ ١١٨	١٥ ٩٤٦	٣١ ٣٦٣
					١٣٥ ٧٣٣

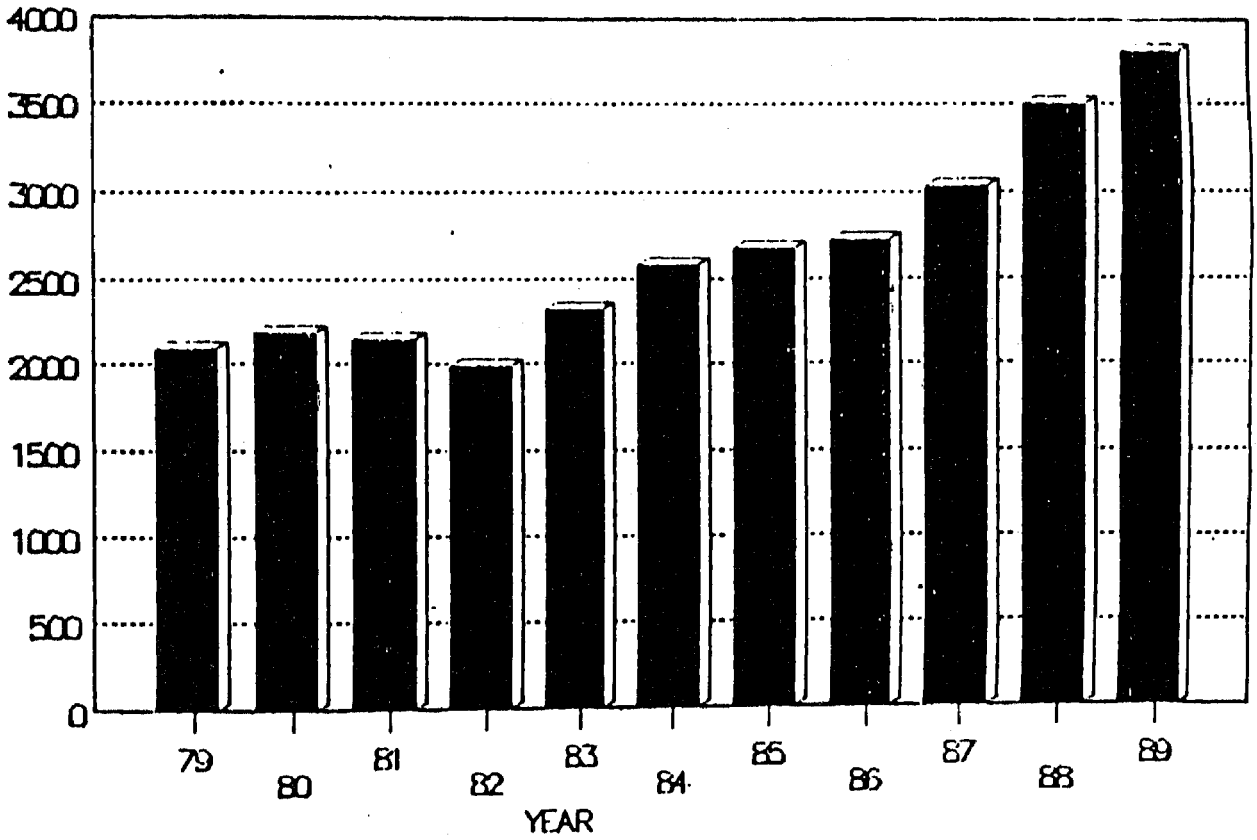
(١) يشمل الذين حضروا للمعاينة الطبية والحقن والتضديد ومعالجة أمراض العيون .

(ب) المعلومات هذه مأخوذة من خدمات صحية توفرها الاونروا عن طريق اتفاقيات تعاقدية ، ولذلك فانها لا تشمل على الرعاية الموفرة للاجئين في المستشفيات الحكومية أو عيادات التوليد التابعة للاونروا.

(ج) تتم المراقبة الصحية شهريا للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنة واحدة ومرة كل شهرين للأطفال من عمر سنة واحدة الى سنتين ومرة كل ثلاثة أشهر للأطفال من عمر سنتين الى ثلاث سنوات .

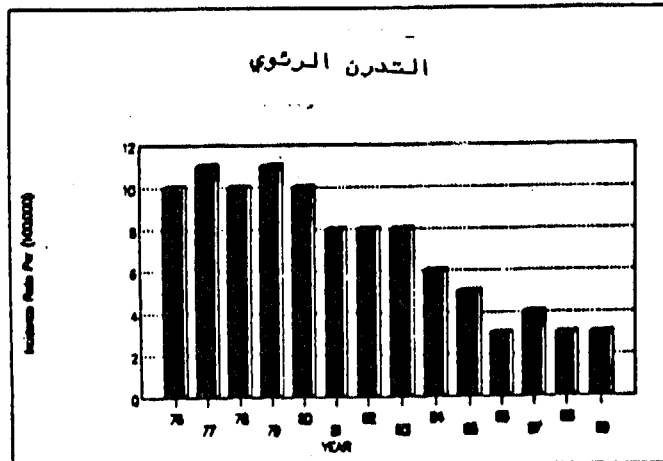
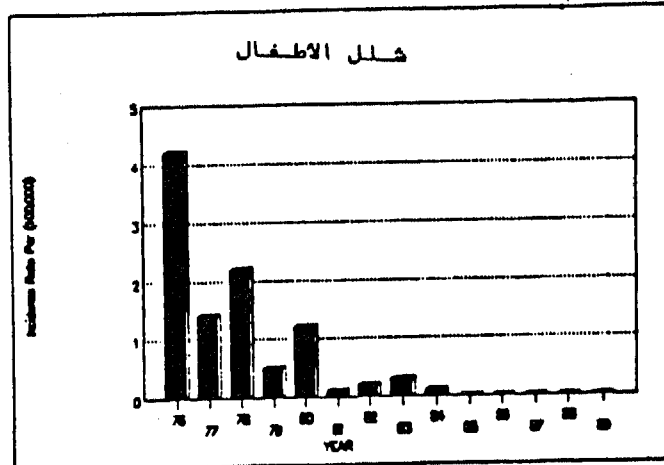
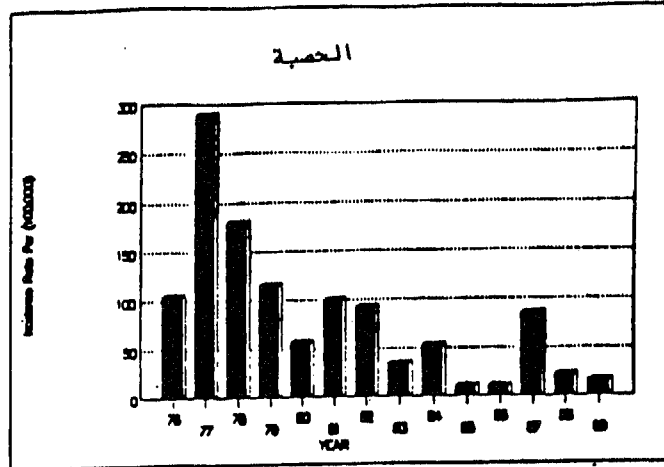
الجدول ٩ - اتجاهات الاستفادة من عيادات المرضى الخارجيين

عدد المـعايـنات الطبية
(بالآلاف)



الجدول ١٠ - اتجاهات الإصابة بأمراض سارية مختارة

المعدل لكل ١٠٠ ٠٠٠ شخص



الجدول ١١ - الموظفون المعتقلون والمحتجزون

(١ تموز/يوليه ١٩٨٩ - ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٠)

قطاع غزة	الضفة الغربية	مصر (مخيم كندا)	الأردن	الجمهورية العربية السورية	لبنان	المجموع
اعتقلوا أو احتجزوا واطلق سراحهم دون توجيه اتهامات إليهم أو محاكمتهم						
٣٩	٥٣	-	٣	-	٦ (د)	١٠٠
وجهت إليهم اتهامات وحوكموا وصدرت بحقهم أحكام						
٨	-	-	-	-	-	٨
ما زالوا محتجزين						
٣١	١٨	-	-	١	١ (هـ)	٥١
٧٨ (١)	٧١ (ب)	-	٣	١	٧	١٥٩
المجموع						

(١) هناك أربعة موظفين اعتقلوا أكثر من مرة .

(ب) هناك سبعة موظفين اعتقلوا أكثر من مرة .

(ج) تم ترحيل موظفين اثنين كان قد اعتقل أحدهما خلال الفترة المستعرضة .

(د) هناك ثلاثة موظفين يعتقد أنهم موقوفون لدى القوات السورية في لبنان وثلاثة غيرهم اختطفهم ميليشيات غير معروفة .

(هـ) يعتقد أنهم موقوفون لدى السلطات السورية في لبنان .

الجدول ١٢ - الاصابات في الارض المحتلة

(١ تموز/يوليو ١٩٨٩ - ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٩٠) (٢) ، (ب)

مخيم / منطقة قطاع غزة	عيارات نارية	عيارات ضرب	عيارات مطاطية	غاز مسيل للدموغ	أخرى	جميعا	هويتهم مجهولة	المجموع مكان لاجئون مسجلون
١ - الجرحى								
جباليا	١١٠٦	١٨٦١	-	٣٣٥	٤	٣٣٣٦	٩٩	٣١٢٧
مخيم الشاطئ	٥٥٧	١١٥٩	٨	٣١٦	-	٣٠٤٠	١١	٢٠٢٩
مدينة غزة	٦٩٧	٣٨٩٠	-	٣٦٩	١١	٤٩٦٧	٢٧٦٩	٢١٩٨
الشيخ رضوان	٢١٢	٧٤٣	-	١٠٦	١	١٠٦٣	١٠	١٠٥٢
بيت حانون	١٨٦	٣٦٣	-	٥٠	-	٥٩٨	٧٧	٥٣١
البريج	٤٠٥	٣٤٩	٥٥	٢٠٦	٩	١٠٢٤	٣	١٠٢١
النصيرات	٣٢٠	٢٤٣	١٩	١٠٣	٣	٦٨٧	٣	٦٨٤
دير البلح	١٥٠	١٢١	١٦	٦٣	٤	٣٥٤	٦	٣٤٨
المغازي	١٧٥	١٢٩	٢٠	١٠٥	٤	٤٣٣	١	٤٣٢
خان يونس	١٠٧٢	١١٤٥	١٨	٢٨٤	٦	٢٦٢٥	٢٨٢	٢٣٤٣
رفح	١٤٩٣	٦٠٣	٧	٢٢٠	١٧	٢٣٤٠	٢٣	٢٣٠٧
مجموع الجرحى	٦٣٧٣	١٠٦٠٤	١٤٣	٢١٧٧	٥٩	١٩٣٥٦	٢٢٩٤	١٦٠٦٢
ب - الوفيات	٨٣	٥	١	١	١	٩١	٩	٨٢
مجموع الاصابات	٦٤٥٦	١٠٦٠٩	١٤٤	٢١٧٨	٦٠	١٩٤٤٧	٢٣٠٣	١٦١٤٤

٢ - الضفة الغربية

١ - الجرحى

مناطق غير

٤٠	٨٣	٢٦	١٦	٤	١٦٩	١٤٥	٢٤
محددة							
٩٦	٨٨	٦١	١١٠	٤	٣٥٩	٩١	٢٦٨
الخليل							
١	٢	-	-	٢	٥	١	٤
اريجا							

الجدول ١٢ (تابع)

(١) تموز/يوليو ١٩٨٩ - ٣٠ حزيران/يونيو ١٩٩٠ (١) (ب)

المجموع	سكان	هويتهم	لاجنون	مجلون	مجهولة	جميعا	أخرى	غان	مسير	عيارات	مطاطية	ضرب	عيارات	نارية	مخيم / منطقة	القدس	نابلس
١١٥٢	١٨٤٩	٣٠٠١	٤١٠	١٨٣	٢٢٧	١٥	٣٠٦	٦١	١٣١	٦١٥	١١٨٤	٦٤٤	٨٣	١٣١	١٤٧٨	٨٦٣	١٦٧٥
١٦٧٥	٣٣٦٩	٣٩٤٤	٢٧٧	٤٩٣	٨٣٣	١٤٧٨	٨٦٣	١٦٧٥	٣٣٦٩	٣٩٤٤	٢٧٧	٤٩٣	٨٣٣	١٤٧٨	٨٦٣	١٦٧٥	٣٣٦٩
٣٠	١٣٤	١٦٤	١٧	٥	٣	١	١٣٨	٣٠	١٣٤	١٦٤	١٧	٥	٣	١	١٣٨	٣٠	١٣٤
١٧٠٥	٣٤٠٣	٤١٠٨	٢٩٤	٤٩٨	٨٣٦	١٤٧٩	١٠٠١	١٧٠٥	٣٤٠٣	٤١٠٨	٢٩٤	٤٩٨	٨٣٦	١٤٧٩	١٠٠١	١٧٠٥	٣٤٠٣

(١) الأرقام هنا جرى التبليغ عنها للأونروا أو حصلت الأونروا عليها، ولذا فإنه لا يمكن اعتبارها حصرية . وتجدر الإشارة إلى أن البيان هنا ، ولا سيما فيما يختص بالضفة الغربية، لا يوفر صورة متكاملة عن عدد الاصابات إذ عمد المصابون أحيانا إلى اللجوء إلى مرافق أخرى غير مراكز الوكالة المحلية . وبالطبع فإن عدد الاصابات بالقياس إلى عدد القتلى في الضفة الغربية يوضح بالتأكيد أن غالبية الاصابات لم تسجل.

(ب) أن الأرقام المعطاة للقتلى لا تشمل على مقتل ١٣٣ شخصا بتهمة التعامل مع سلطات الاحتلال (٦١ في قطاع غزة و٧١ في الضفة الغربية) .

الجدول ١٣

التبرعات النقدية والعينية المقدمة من الحكومات والجماعة الأوروبية

(١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ - ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩)

(بدولارات الولايات المتحدة)

١٩٨٩ المجموع	١٩٨٩ عمليات الطوارئ (ب)	١٩٨٩ الميزانية العادية (أ)	مجموع التبرعات ١٩٨٨	
-	-	-	١٥ ٠٠٠	الأرجنتين
٢ ١٧٦ ٥١٤	-	٢ ١٧٦ ٥١٤	١ ٠٠٧ ١٨٢	أستراليا
٤٨٩ ٩٢٨	٢٤٤ ٩٢٨	١٤٥ ٠٠٠	٢٢٨ ٤٧٢	النمسا
١ ٠٠٠	-	١ ٠٠٠	-	جزر البهاما
٣٠ ٠٠٠	-	٣٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	البحرين
١ ٠٠٠	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	باربادوس
٤٥٥ ٦٩٦	-	٤٥٥ ٦٩٦	٤٨٥ ٣٠٢	بلجيكا
-	-	-	٣٠ ٠٠٠	البرازيل
١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	بروناي دار السلام
١ ٠٠٠	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	بورما
٣ ٥٠٦	-	٣ ٥٠٦	-	كاميرون
٩ ٤٧٨ ٥٧٥	-	٩ ٤٧٨ ٥٧٥	٧ ٧٩١ ٢٢١	كندا
٥ ٠٠٠	-	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	تشيلي
٧١٦ ٨٨٦	-	٧١٦ ٨٨٦	٥٠ ٠٠٠	الصين
٤ ٠٩٥	-	٤ ٠٩٥	-	كولومبيا
١٦٦ ٩٩٠	-	١٦٦ ٩٩٠	-	كوبا
٤ ٥٠٧	-	٤ ٥٠٧	٢ ٢٤٢	قبرص
١٩ ٤٢٨	١٩ ٤٢٨	-	-	تشيكوسلوفاكيا
٥ ٤٧٠ ٧٧٦	-	٥ ٤٧٠ ٧٧٦	٥ ٩٤٢ ٧٤٥	الدنمارك
٩ ٨٧٧	١ ٠٢٤	٨ ٨٥٣	-	مصر
٣ ٠٥١ ٦٠١	-	٣ ٠٥١ ٦٠١	٢ ٤٣٣ ٧٨٨	فنلندا
١ ٧٤٨ ٩٢٣	٢١٤ ٦٦٤	١ ٥٣٤ ٢٦٩	١ ٧٨١ ١٢٣	فرنسا
٦ ٩٦٦ ٣٦٦	١ ٤٤٧ ٩٩٩	٥ ٥١٨ ٣٦٧	٦ ١٦٥ ٥٨٣	جمهورية ألمانيا الاتحادية

الجدول ١٣ (تابع)

١٩٨٩ المجموع	١٩٨٩ عمليات الطوارئ (ب)	١٩٨٩ الميزانية العادية (أ)	مجموع التبرعات ١٩٨٨	
٤٣٤ ٩٦٦	٣٥٩ ٩٦٦	٧٥ ٠٠٠	١٠٦ ٦٠٥	اليونان
٣٤ ٥٠٠	-	٣٤ ٥٠٠	-	الكرسي الرسولي
٩ ٥٠٠	-	٩ ٥٠٠	٩ ٥٠٠	آيسلندا
٣١ ٩٥٣	-	٣١ ٩٥٣	-	الهند
٨ ٠٠٠	-	٨ ٠٠٠	٨ ٠٠٠	اندونيسيا
٣٠ ٠٠٠	-	٣٠ ٠٠٠ (ج)	-	ايران ، جمهورية اسلامية
-	-	-	٣ ٣٠٠ ٠٠٠	العراق
١٠٣ ٨٨٨	-	١٠٣ ٨٨٨	١٠٤ ٣٢٨	ايرلندا
٦٨ ٩٠٠	-	٦٨ ٩٠٠	٤٥٨ ٧٧٠	اسرائيل
١٢ ٩٩٦ ٨١٣	٢ ٠٢٧ ٩٠٠	١٠ ٩٦٨ ٩١٣	٣١ ٣٠٦ ٥٠٣	ايطاليا
٣ ٠٩٣	-	٣ ٠٩٣	٣ ٠٩١	جامايكا
٣٦ ٤٦٥ ٧٣٣	٦ ٩٧٠ ٤٠٠	١٩ ٤٩٥ ٣٣٣	١٣ ٦٩٣ ٧٦٩	اليابان
٣٣٤ ٦٣٧	-	٣٣٤ ٦٣٧	٥٣٣ ٠٠٦	الاردن
١ ٥٠٠ ٠٠٠	٥٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٧ ٦٠٠ ٠٠٠	الكويت
٣٦٥	-	٣٦٥	٤٥٣	لبنان
١ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	-	٣ ٧٩٩ ٩٦٥	جمهورية ليبيا العربية
٢٠ ٧٦٠	-	٢٠ ٧٦٠	١٠ ٤٨٦	لاكسمبورغ
١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	ماليزيا
١ ٠٠٠	-	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	مالديف
١ ١١١	-	١ ١١١	١ ١٩٠	مالطا
١ ١٤٨	-	١ ١٤٨	١ ٣١٣	موريتانيوس
٣ ٠٠٠	-	٣ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	المكسيك
٣ ١٨٠	-	٣ ١٨٠	٣ ٩٤٧	موناكو
١ ٠٥٢ ٥٧٠	١ ٠٥٢ ٥٧٠	-	٢٨ ٣٥٨	المغرب
٢ ٧٧٠ ٦٠٣	-	٢ ٧٧٠ ٦٠٣	٣ ٠٦٣ ٧٤٧	هولندا
٧٠ ٧٧٦	-	٧٠ ٧٧٦	٨٠ ٤٦٠	نيوزيلندا
٩ ٤٣٣ ١٣٨	٣ ١٨ ٥٦٠	٩ ٣١٤ ٥٧٨	٩ ٧٦١ ١٧١	النرويج
٣٠١ ٧١٥	٢٨٣ ٥٠٠	١٨ ٣١٥	٣٠ ٠٠٠	باكستان

الجدول ١٣ (تابع)

١٩٨٩ المجموع	١٩٨٩ عمليات الطوارئ (ب)	١٩٨٩ الميزانية العادية (٢)	مجموع التبرعات ١٩٨٨	
٢ ٠٠٠	-	٢ ٠٠٠	-	الغلبين
٤٠ ٠٠٠	-	٤٠ ٠٠٠	-	البرتغال
٢٠٠ ٠٠٠	-	٢٠٠ ٠٠٠	٢ ١٠٠ ٠٠٠	قطر
١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	جمهورية كوريا
١ ٢٠٠ ٠٠٠	-	١ ٢٠٠ ٠٠٠	١ ٢٠٠ ٠٠٠	المملكة العربية السعودية
-	-	-	٨٠٠	سيشيل
٢ ١٤٦ ٦٠١	-	٢ ١٤٦ ٦٠١	١ ٥٧٠ ١٦٤	اسبانيا
٢ ٠٠٠	-	٢ ٠٠٠	٢ ٢٠٠	سري لانكا
١٥ ٥٥٩ ٤١٨	١ ٥٢٣ ٨٦٠	١٤ ٠٢٥ ٥٥٨	١٤ ٦٣٠ ٩٤٣	السويد
٥ ٢١٣ ٢٥٢	-	٥ ٢١٣ ٢٥٢	٧ ٦٦٠ ٥٧٩	سويسرا
٦٩ ١٩٦	-	٦٩ ١٩٦	٦٣ ٣٩٢	الجمهورية العربية السورية
١٤ ٠٢٨	-	١٤ ٠٢٨	١٤ ٢١٥	تايلاند
-	-	-	٢ ٤٤٩	توغو
٩ ٤١٩	-	٩ ٤١٩	٢٩ ٩٩٧	تونس
٢٥ ٠٠٠	-	٢٥ ٠٠٠	٩٤ ٨٦٨	تركيا
-	-	-	٣ ٠٠٠ ٠٠٠	الامارات العربية المتحدة
				بريطانيا العظمى
٩ ١٢٣ ٦٩٢	-	٩ ١٢٣ ٦٩٢	٩ ١١٧ ٥٠١	وشمالى ايرلندا
٦٥ ٢٠٠ ٠٠٠	٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٦١ ٢٠٠ ٠٠٠	٦١ ٢٠٠ ٠٠٠	الولايات المتحدة الامريكية
١٠ ٠٠٠	-	١٠ ٠٠٠	-	فنزويلا
١٧ ٨٠٠	١٧ ٨٠٠	-	-	يوغسلافيا
١٨٦ ٥٥٤ ٥٤١	١٩ ٩٩٢ ٥٩٩	١٦٦ ٥٦١ ٩٤٢	١٨٩ ٥٥٤ ٣٢٦	المجموع الفرعي
٣٧ ٨٣٣ ٧١٢	٥٠٧ ٢١٥	٣٧ ٣٣٦ ٤٩٧	٣٠ ٦١٧ ٨٠٧	المجتمع الاوروبى
٢٣٤ ٣٨٨ ٢٥٢	٢٠ ٤٩٩ ٨١٤	٢٠٣ ٨٨٨ ٤٣٩	٢٣٠ ١٧٢ ١٣٢	المجموع العام

(١) استلمت فعليا للميزانية العامة والمشاريع .

(ب) استلمت فعلا لعمليات الطوارئ في لبنان والارض المحتلة .

(ج) تبرعات لعام ١٩٨٨ .

المرفق الثاني

الوثائق ذات العلاقة الصادرة عن الجمعية العامة
وبغيرها من هيئات الأمم المتحدة
(٢)

١ - قرارات الجمعية العامة

تاريخ اعتماده

رقم القرار

١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٤٨	١٩٤ (د-٣)
١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٤٨	٢١٢ (د-٣)
٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٤٩	٣٠٣ (د-٤)
٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٠	٣٩٣ (د-٥)
٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٥٢	٥١٣ (د-٦)
٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٢	٦١٤ (د-٧)
٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٢	٧٣٠ (د-٨)
٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٤	٨١٨ (د-٩)
٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٥	٩١٦ (د-١٠)
٢٨ شباط/فبراير ١٩٥٧	١٠١٨ (د-١١)
١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٧	١١٩١ (د-١٢)
١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٨	١٣١٥ (د-١٣)
٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٥٩	١٤٥٦ (د-١٤)
٢١ نيسان/ابريل ١٩٦١	١٦٠٤ (د-١٥)
٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦١	١٧٢٥ (د-١٦)
٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٢	١٨٥٦ (د-١٧)
٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٣	١٩١٢ (د-١٨)
١٠ شباط/فبراير ١٩٦٥	٢٠٠٢ (د-١٩)
١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٥	٢٠٥٢ (د-٢٠)

المرفق الثاني (تابع)

رقم القرار	تاريخ اعتماده
٢١٥٤ (د-٢١)	١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٦
٢٢٥٢ (د إ ط - ٥)	٤ تموز/يوليه ١٩٦٧
٢٣٤١ (د-٢٢)	١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٧
٢٤٥٢ (د-٢٣)	١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٨
٢٥٣٥ (د-٢٤)	١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٩
٢٦٥٦ (د-٢٥)	٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠
٢٦٧٣ (د-٢٥)	٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠
٢٧٢٨ (د-٢٥)	١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠
٢٧٩١ (د-٢٦)	٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١
٢٧٩٢ الف الى هاء (د-٢٦)	٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١
٢٩٦٣ الف الى واو (د-٢٧)	١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣
٢٩٦٤ (د-٢٧)	١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣
٣٠٨٩ الف الى هاء (د-٢٨)	٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣
٣٠٩٠ (د-٢٨)	٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣
٣٣٣٠ (د-٢٩)	١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤
٣٣٣١ (د-٢٩)	١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٤
٣٤١٠ (د-٣٠)	٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥
١٥/٣١ الف الى هاء	٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦
٩٠/٣٢ الف الى واو	١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧
١١٣/٣٣ الف الى واو	١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨
٥٢/٣٤ الف الى واو	٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩
١٣/٣٥ الف الى واو	٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠

المرفق الثاني (تابع)

تاريخ اعتماده

رقم القرار

١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١	١٤٦/٣٦ ألف الى حاء
١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣	١٣٠/٣٧ ألف الى كاف
١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣	٨٣/٣٨ ألف الى كاف
١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤	٩٩/٣٩ ألف الى كاف
١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥	١٦٥/٤٠ ألف الى كاف
٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦	٦٩/٤١ ألف الى كاف
٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧	٦٩/٤٢ ألف الى كاف
٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨	٥٧/٤٣ ألف الى ياء
٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩	٤٧/٤٤ ألف الى كاف

٣ - الجمعية العامة

تاريخ اعتماده
١٦ آذار / مارس ١٩٨٣

المقرر رقم
٤٦٣/٣٦

٣ - تقارير المفوض العام للانروا

١٩٨٨ : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والاربعون ،
الملحق رقم ١٣ (A/43/13) .

المرجع نفسه ، الدورة الرابع والاربعون ، الملحق رقم ١٣ (A/44/13 and
Add.1) .

المرفق الثاني (تابع)

- ٤ - الكشوفات المالية المراجعة
١٩٨٨ : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والاربعون ،
الملحق رقم ٥ جيم (A/43/5/add.3) .
- ١٩٨٩ : المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والاربعون ، الملحق رقم ٥ جيم
(A/44/5/Add.3) .
- ٥ - تقارير فريق مفاوضات الأمم المتحدة المعني لفلسطين
١٩٨٨ : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والاربعون ،
المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/43/582 .
- ١٩٨٩ : المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٥
من جدول الاعمال ، الوثيقة A/39/575 .
- ٦ - تقارير الفريق العامل المعني بتمويل وكالة الأمم المتحدة لأغاثة وتشغيل
اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى
١٩٨٨ : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والاربعون ،
المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الاعمال، وثيقة A/43/702 .
- ١٩٨٩ : المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من
جدول الاعمال ، الوثيقة A/44/641 .
- ٧ - تقارير الأمين العام
١٩٨٨ : تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٦٩/٤٢ دال المؤرخ ٢ كانون الأول/
ديسمبر ١٩٨٧ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة
والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/38/652
(الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الاعضاء للتعليم العالي ،
بما في ذلك التدريب المهني ، للاجئين الفلسطينيين)) .

المرفق الثاني (تابع)

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٦٩/٤٢ هاء وياء المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثامنة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/43/653 و A/43/657 (اللاجئون الفلسطينيون في قطاع غزة والضفة الغربية)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٦٩/٤٢ واوالمؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/43/654 (اعادة توزيع الاعاشة للاجئين الفلسطينيين)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٦٩/٤٢ زاي المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/43/655 (السكان واللاجئون النازحون منذ سنة ١٩٦٧)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٦٩/٤٢ حاء المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/43/581 (مردودات ممتلكات اللاجئين الفلسطينيين)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٦٩/٤٢ طاء المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/43/656 (حماية اللاجئين الفلسطينيين)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٦٩/٤٢ كاف المؤرخ ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/43/408 (جامعة القدس" للاجئين الفلسطينيين)).

المرفق الثاني (تابع)

١٩٨٩ : تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٥٧/٤٣ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/44/505 (الهبات والمنح الدراسية المعروضة من الدول الأعضاء للتعليم العالي بما في ذلك التدريب المهني ، للاجئين الفلسطينيين)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٥٧/٤٣ هاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/44/608 (اللاجئون الفلسطينيون في الأرض المحتلة من السلطات الإسرائيلية منذ ١٩٦٧)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٥٧/٤٣ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/44/506 (إعادة توزيع الاعاشة للاجئين الفلسطينيين)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٥٧/٤٣ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/44/507 and Corr.1 (السكان النازحون منذ ١٩٦٧)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٥٧/٤٣ حاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/44/431 (بيع ممتلكات للاجئين الفلسطينيين)).

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٥٧/٤٣ طاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والأربعون ، المرفقات ، البند ٧٦ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/44/508 (حماية اللاجئين الفلسطينيين)).

المرفق الثاني (تابع)

تقرير الأمين العام عملاً بالقرار ٥٧/٤٣ دال المؤرخ ٦ كانون الأول/ ١٩٨٨ (الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والأربعين المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الأعمال ، الوثيقة A/44/474 ("جاء القدس" للاجئين الفلسطينيين)).

(١) يوجد المزيد من المعلومات عن التقارير والوثائق الأخرى ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة بشأن اللائحة (خاصة سنة ١٩٨٢) في الوثيقة : اللائحة في الأمم المتحدة ١٩٤٨-١٩٨٤ التي يمكن العثور عليها من قسم الإعلام التابع لللائحة .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم. استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
